الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف -المسيلة

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير
رقم: .....

ميدان: علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير
فرع: علوم التسيير
تخصص: إدارة أعمال

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمـــي

إعداد الطلبـة:
لعكيريم المعتز بالله
خشاب عبد الرحمان

تحت عنوان:

أهمية التعليم المقاولاتي في دعم إنشاء المؤسسات ناشئة

-دراسة حالة حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة-

لجنة المناقشة:

د. ميـر أحمـــد	**جامعة محمد بوضياف المسيلة**	**رئيســا**
د. حوحو مصطفى	**جامعة محمد بوضياف المسيلة**	**مشرفا و مقررا**
د. زاوش رضـــا	**جامعة محمد بوضياف المسيلة**	**مناقشا**

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وعرفان

﴿ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه و أدخلني في رحمتك مع عبادك الصالحين ﴾ الآية 19 سورة النمل.

فالحمد الله مصليا على محمد وعلى أهله ومن تلاه والحمد لله متمنين برضاك نحن ساجدين ونشكرك شكرا المتواضعين واعين منك أن تقبل هذا العمل الذي نرجو أن ينعم المتربصين وننال الأجر والثواب.

في البداية لا يسعنا إلا أن نتوجع للمولى عزة وجل بالحمد والشكر الذي وهبنا القدرة والإرادة لإنجاز هذا العمل.

كما نتقدم بفائق تشكراتنا وتقديرنا إلى الأستاذ المشرف: ﴿ **الدكتور مصطفى حدحد** ﴾ لقبوله الاشراف على مذكرتنا وعدم بخله علينا بمساعدته ونصائحه وارشاواته القيمة لإنجاز هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر الخالص لكل الأساتذة الذين نهلنا منهم مباوئ العلم والمعرفة وساهموا في تأطيرنا طيلة السنين.

ونشكر كل من ساعدنا على هذا الإنجاز من قريب او بعيد.

وإلى كل من علمنا حرف وأمدنا بفكرة وأعارنا كتاب وأخذ بيدنا لحظات السئم والملل.

وإلى كل هؤلاء فائق الاحترام والتقدير.

عبد الرحمان؛ المعتز بالله

الإهداء

□إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.....

□ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الاخرة الا بعفوك ...

ولا تطيب الجنة الا برؤيتك الله جل جلاله ... إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة ,ونصح الامة ... إلى نبي

□الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

□إلى ملائكتي في الحياة ... إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان ... إلى من كان دعائها سر نجاحي أمي الحبيبة.

□إلى من كلله الله بالهيبة والوقار... إلى من علمني العطاء بدون انتظار...

□إلى من احمل اسمه بكل افتخار والدي العزيز.

□إلى اخوتي و أخواتي ورفقاء دربي ..

□في نهاية مشواري أريد أن أشكركم على مواقفكم النبيلة إلى من تطلعتم لنجاحي بنظرات الامل.

□إلى كل العائلة الكبيرة.

□إلى جميع أصدقائي وإلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد.

□

الإهداء

الحمدلله و كفى و الصلاة والسلام على الحبيب المصطفى و أهله أما بعد :

إلى روح أبي الطاهرة رحمة الله عليه

و أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعز وأغلى إنسانة في حياتي أمي.

وإلى أخواتي حفظهم الله عز وجل.

إلى كل العائلة الكريمة، وزملاء الدراسة متمني لهم التوفيق.

إلى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة والتقدير.

إلى كل من نسيه القلم وحفظه القلب

المعتز بالله

الخطوط الإسلامية مجانا | بسملة
بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات
فهرس الجداول
فهرس الأشكال

شكر وعرفان

مقدمة:.....أ

الفصل الأول: الإطار النظري لأهمية التعليم المقاولاتي في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة

تمهيد: 8
المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتعليم المقاولاتي 9
المطلب الأول: نبذة حول المقاولاتية. 9
الفرع الأول: نشأة المقاولاتية..... 9
الفرع الثاني: مفهوم المقاولاتية..... 10
المطلب الثاني: عموميات حول التعليم المقاولاتي. 11
الفرع الأول: مفهوم التعليم المقاولاتي..... 11
الفرع الثاني: أهمية وأهداف التعليم المقاولاتي 12
المطلب الثالث: استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي 14
الفرع الأول: استراتيجيات التعليم المقاولاتي: 14
الفرع الثاني: برامج التعليم المقاولاتي:..... 15
المبحث الثاني: عموميات حول المؤسسات الناشئة. 22
المطلب الأول: مفاهيم حول المؤسسات الناشئة. 22
الفرع الأول: تعريف المؤسسات الناشئة. 22
الفرع الثاني: أهمية المؤسسة الناشئة..... 23
المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة: 23
المطلب الثالث: المعوقات التي تواجه المؤسسات الناشئة وكيفية معالجتها 25
الفرع الأول: المعوقات التي تواجه إنشاء ونمو المؤسسات الناشئة..... 25
الفرع الثاني: معالجة معوقات نجاح المؤسسات الناشئة. 26
المبحث الثالث: هياكل دعم المؤسسات الناشئة..... 27
المطلب الأول: حاضنة الأعمال..... 27
الفرع الأول: نشأة الحاضنة 27
الفرع الثاني: تعريف حاضنة الأعمال 28
الفرع الثالث: أنواع حاضنات الأعمال..... 29
الفرع الرابع: أهمية وأهداف حاضنات الأعمال..... 31
المطلب الثاني: دار المقاولاتية كآلية لدعم إنشاء المؤسسات الناشئة..... 32
الفرع الأول: تعريف دار المقاولاتية:..... 32
الفرع الثاني: مهام دار المقاولاتية. 33

الفرع الثالث: أهمية وضرورة دار المقاولاتية. 34
المطلب الثالث: الصندوق الوطني لدعم المؤسسات الناشئة 35
الفرع الأول: نشأة الصندوق الوطني لدعم المؤسسات الناشئة 35
الفرع الثاني: آلية عمل الصندوق الوطني لدعم المؤسسات الناشئة 35
الفرع الثالث: أهمية إنشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة 36
خلاصة الفصل الأول: 37

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة 40
المطلب الأول: واقع ريادة الأعمال في جامعة المسيلة 40
المطلب الثاني: التعريف بحاضنة أعمال جامعة المسيلة 40
الفرع الأول: لمحة حول حاضنة أعمال جامعة المسيلة 41
الفرع الثاني: أهداف حاضنة أعمال جامعة المسيلة 42
الفرع الثالث: نشاطات حاضنة أعمال جامعة المسيلة 43
المطلب الثالث: أسباب نجاح حاضنة أعمال جامعة المسيلة وأهم الصعوبات التي تواجهها: 45
الفرع الأول: أسباب نجاح حاضنة أعمال جامعة المسيلة 45
الفرع الثاني: الصعوبات التي تواجه حاضنة أعمال جامعة المسيلة: 46
المبحث الثاني: منهجية الدراسة وتحليل المقابلة 46
المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة 47
الفرع الأول: المنهج العلمي المعتمد للدراسة 47
الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة 47
الفرع الثالث: مصادر بيانات الدراسة 47
المطلب الثاني: هيكلة أسئلة المقابلة 49
الفرع الأول: أداة الدراسة "المقابلة" 49
الفرع الثاني: هيكلة محاور المقابلة 49
المطلب الثالث: تحليل أداة الدراسة 50
الفرع الأول: عرض حيثيات الدراسة؛ 50
الفرع الثاني: التحليل التقليدي للمقابلة؛ 50
الفرع الأول: عرض حيثيات إجراء المقابلة 50
الفرع الثاني: تحليل محاور المقابلة 51
المبحث الثالث: تحليل الاستبيان واختبار فرضيات الدراسة 58
المطلب الأول: تحليل الاستبيان 58
الفرع الأول: تحليل البيانات الوصفية العامة لأفراد العينة 58
الفرع الثاني: واقع التعليم المقاولاتي 61
الفرع الثالث: تقييم برامج التعليم المقاولاتي 66

الفرع الرابع: أهمية التعليم المقاولاتي في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة 67
المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة 69
الفرع الأول: اختبار الفرضية الأولى 69
الفرع الثاني: اختبار الفرضية الثانية 69
الفرع الثالث: اختبار الفرضية الثالثة 70
خلاصة الفصل الثاني 71
الخاتمة: 73
قائمة المراجع: 78

الملاحق

فهرس الجداول

الجدول رقم (01): أهداف تعليم المقاولاتية. 13
الجدول رقم (2): أنماط برامج التعليم المقاولاتي 17
الجدول رقم (3): يمثل أنماط المحاضرات المقدمة في برامج المقاولاتية 19
الجدول رقم (4) نموذج تقييم البرامج التعليمية في المقاولاتية 21
الجدول رقم (05): أهم نشاطات حاضنة أعمال جامعة المسيلة سنة 2019 43
الجدول رقم (06): أهم نشاطات حاضنة أعمال جامعة المسيلة سنة 2020. 44
الجدول رقم (07): أهم نشاطات حاضنة أعمال جامعة المسيلة سنة 2021. 44
الجدول رقم (08): أهم نشاطات حاضنة أعمال جامعة المسيلة سنة 2022. 45
الجدول رقم (09): يمثل حيثيات إجراء مقابلة الدراسة 50
الجدول رقم(10): يمثل أجوبة الخبير المتعلقة بالمحور الأول 51
الجدول رقم (11): يمثل أجوبة الخبير المتعلقة بالمحور الثاني 54
الجدول رقم (12): يمثل أجوبة الخبير المتعلقة بالمحور الثالث 56
الجدول رقم (13): يمثل احصائيات حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة 57

فهرس الأشكال:

الشكل رقم (1): دورة حياة المؤسسات الناشئة 23
الشكل رقم (2): أهمية الحاضنات بالنسبة للجامعات ومراكز البحث والتجمعات والحكومات والشركات والعملاء والقطاعات العامة والمشتركة 31
الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال جامعة المسيلة. 42
الشكل رقم (04): يبين نسبة عينة الدراسة حسب متغير الجنس 58

الشكل رقم (05): يبين نسبة أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر..... 59
الشكل رقم (06): يبين نسبة أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي 59
الشكل رقم (07): يبين نسبة أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية 60
الشكل رقم (08): يبين نسبة تلقي أفراد عينة الدراسة لبرامج التعليم المقاولاتي 61
الشكل رقم (09): يبين نسبة موافقة ورفض عينة الدراسة لكفاية برامج التعليم المقاولاتي..... 62
الشكل رقم (10): يبين نسبة موافقة ورفض الطلبة لاستخدام التدريب بالمحاكاة والألعاب..... 63
الشكل رقم (11): يبين نسبة موافقة ورفض عينة الدراسة لاستخدام التدريب من خلال سرد قصص الناجحين 64
الشكل رقم (12): يبين نسبة موافقة ورفض عينة الدراسة لاستخدام التعليم بواسطة لعب الأدوار 64
الشكل رقم (13): يبين نسبة قبول ورفض عينة الدراسة لمدى استخدام أسلوب التفكير خارج الصندوق 65
الشكل رقم (14): يبين مدى تأثير دورات التكوين المقدمة على عينة الدراسة 66
الشكل رقم (15): يبين نسبة المهارات التي شملتها برامج التعليم المقاولاتي لعينة الدراسة 67
الشكل رقم (16): يبين مدى مساهمة المعارف التي تلقتها عينة الدراسة 67
الشكل رقم (17): يبين نسبة قبول ورفض عينة الدراسة فيما يخص تكون الأفكار لديهم من التعليم المقاولاتي التي يمكن تجسيدها في مشروع على أرض الواقع 68

مقـــدمة

مقدمة:

تعتبر المقاولاتية أحد أهم المجالات الواعدة في تحقيق التنمية في الدول، نظرا للدور الذي تلعبه في المساهمة في تنويع النسيج الاقتصادي، وأثرها الإيجابي على سوق العمل من خلال خلق فرص عمل. ونظرا للدور الذي تلعبه ولما لها من أهمية كبيرة، فقد تم إدراج تدريس المقاولاتية في الكثير من التخصصات الجامعية، بهدف تكوين جيل جديد يتمتع بأفكار إبداعية وابتكارية، ويتوجه لمجال إنشاء المؤسسات الناشئة عبر استخدام أسلوب التعليم المقاولاتي الذي يقوم على إعلام وتدريب الأفراد الراغبين في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعزيز الوعي المقاولاتي وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة.

وتعد المؤسسات الناشئة أحد أهم التوجهات الحديثة في الكثير من الدول خاصة المتقدمة، حيث تسمح لأصحاب الأفكار بتجسيد أفكارهم الإبداعية وتحقيق ميزة تنافسية تمكنهم من مواجهة التحديات التي تمليها ظروف بيئة الأعمال الحالية.

تزايدت أهمية المؤسسات الناشئة في اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وبرز دورها كأداة فعالة في تنمية النسيج الاقتصادي والاجتماعي، إلا أن المؤسسات الناشئة في مراحل دورة حياتها تواجه عدة تحديات أهمها إشكالية التمويل، خاصة تمويل المرحلة المبكرة للمؤسسة الناشئة، الأمر الذي يتطلب البحث عن آليات للدعم والمرافقة من أجل الحصول على مصادر تمويلية تتماشى والطبيعة المالية لهذا النوع من المؤسسات، ولعل أبرز آليات دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة ما يعرف بحاضنات الأعمال ودار المقاولاتية نظرا لتنوع الخدمات المقدمة من طرفهما خصوصا في تقديمهما للدعم لحاملي الأفكار الإبداعية من خلال مختلف برامج التعليم المقاولاتي المقدمة، مما يساهم في تجسيد مخرجات البحث العلمي في شكل مؤسسات ناشئة تدعم التنوع الاقتصادي.

وفي هذا السياق قامت الجزائر بالاستفادة من تجارب الدول المتقدمة وذلك من أجل النهوض الاقتصادي والتخفيف من التبعية لقطاع المحروقات، حيث أولت الدولة اهتماما لقطاع المؤسسات الناشئة فقامت بوضع آليات لدعم ومرافقة هذه الأخيرة لضمان نجاحها ومساهمتها الفعالة في إنعاش الاقتصاد الوطني. ويعد التعليم المقاولاتي أهم هذه الآليات، وهذا ما يخولنا إلى طرح الإشكالية التالية:

1-الإشكالية:

كيف يمكن أن يساهم التعليم المقاولاتي في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة بجامعة المسيلة؟

من التساؤل الرئيسي يمكن صياغة التساؤلات الفرعية التالية:

أ-ما هو واقع التعليم المقاولاتي في جامعة المسيلة؟

ب-ما مدى مساهمة برامج التعليم المقاولاتي في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة بالمسيلة؟

ت-ما هو دور حاضنات الأعمال في إنشاء المؤسسات الناشئة بجامعة المسيلة؟

2-فرضيات الدراسة:

يتطلب تحليل الإشكالية محل الدراسة اختبار مجموعة من الفرضيات نبرزها فيما يلي:

أ-هناك تجسيد فعلي لمفهوم التعليم المقاولاتي في جامعة المسيلة، كما أنه يلقى الاهتمام اللازم من أجل نجاحه؛

ب-لبرامج التعليم المقاولاتي أثر إيجابي في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة بجامعة المسيلة؛

ت-تسهم حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة بشكل فعال في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة.

3-الدراسات السابقة:

من أهم الدراسات السابقة على سبيل الذكر وليس الحصر:

- دراسة الجودي محمد علي بعنوان" نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي "دراسة عينة من طلبة جامعة الجلفة"، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة 2014-2015. تناولت الدراسة استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي ومحتواها، وتوصلت الدراسة أن المقاولاتية ظاهرة متعددة الأبعاد تتمحور أساسا حول روح الإبداع والمخاطرة أي وجود علاقة بين التعلم المقاولاتي وروح المقاولة لدى الطلبة، ولكنها ليست قوية مما يستدعي ضرورة تعديلات في برنامج التعليم المقاولاتي.
- دراسة صاندرا صايبي بعنوان" المقاولاتية واستراتيجية تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير، جامعة قسنطينة 2014.

تناولت الدراسة تحليل العوامل المؤثرة على المقاولاتية وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر من خلال معرفة وتحليل المواصفات التي يتمتع بها المقاول الجزائري والامكانيات المتاحة له والتي تؤثر على الروح المقاولاتية لديه، وتوصلت الدراسة أن الجزائر تبنت العديد من السياسات والآليات التي تهدف إلى تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلا أنه لا تزال هذه المؤسسات تعاني نقصا ومشاكل.

دراسة حمزة لفقير حول "تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة "دراسة حالة برنامج" CREE CERME المعتمدة في غرفة الصناعات التقليدية والحرف بسطيف. مذكرة ماجستير بجامعة أحمد بوقرة بومرداس سنة 2008-2009، تناولت الدراسة البحث فيما إذا كان بإمكان البرامج التكوينية المتخصصة تنمي من روح المقاولة لدى المشاركين فيها وتمكنهم من إنشاء مؤسساتهم الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى إيجابية دور البرامج في تزويد المقاولين بالمعارف والمهارات اللازمة لإنشاء المؤسسة وتسييرها بطريقة فعالة، وأن الخصائص الشخصية بدورها تؤثر في قرار المقاولة والقدرة على تحمل تبعاته.

4-موقع دراستنا من الدراسات السابقة:

يمكننا اختصار أهم الفروقات التي تتميز بها دراستنا عن الدراسات السابقة التي احتوت بعض أجزاء موضوع بحثنا كما يلي:

جميع الدراسات ربطت أثر الروح المقاولاتية بالتعليم، حيث الدراسة الأولى طبقت برنامج تكويني دولي على مقاولين وأضافت تأثير الخصائص الشخصية، أما الدراسة الثانية أجريت على طلبة ووجدت أن الرابط بين التعليم والروح المقاولاتية ليس قوي مما يدعو إلى تعديل برامج التعليم المقاولاتي،أما الدراسة الثالثة فحاولت تبيان واقع وحقيقة المقاولاتية وما آلية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول الانتقالية عامة والاقتصاد الجزائري خاصة، وأما دراستنا خصصت لأهمية التعليم المقاولاتي وارتباط نجاحه في دعم وإنشاء المؤسسات الناشئة، هذا الأخير الذي قمنا بتحليله في حد ذاته واكتشاف مدى إسهامه وفعاليته المادية واللامادية التي يمكن العمل عليها لتجسيد مخرجات برامج التعليم المقاولاتي هذا من جهة، وأثرها على المؤسسات الناشئة من جهة أخرى.

5-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كون التعليم المقاولاتي أحد أهم التوجهات الجديدة لتشجيع الطلبة على تنمية مهارات الإبداع والابتكار لديهم وتوجيههم نحو مجال إنشاء المؤسسات الناشئة بعد تخرجهم من الجامعة.

6-أهداف الدراسة:

تتعدد أهداف الدراسة ويمكن ذكر أهمها فيما يلي:

- ✓ تسليط الضوء على التعليم المقاولاتي، والمؤسسات الناشئة من خلال الأدبيات العربية والأجنبية؛
- ✓ التعرف على كل من مفهوم التعليم المقاولاتي والمؤسسات الناشئة؛
- ✓ إبراز أهمية كل من التعليم المقاولاتي والمؤسسات الناشئة، ومعرفة كيف يساهم التعليم المقاولاتي في دفع الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة؛
- ✓ التعرف على حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة، ومختلف النشاطات بها المتعلقة بالمؤسسات الناشئة.

7-منهج الدراسة:

من أجل الإحاطة بحيثيات هذه الورقة البحثية تم الاعتماد على الرؤية الوصفية والتحليلية في قالب نسعى من خلاله إلى الإجابة على أهم تساؤلات الإشكالية، عن طريق وصف أهمية وأثر التعليم المقاولاتي ودوره في تفعيل مهارات الإبداع والابتكار لدى طلبة الجامعة والباحثين، ودفعهم نحو تجسيد مؤسسات ناشئة، أما المنهج التحليلي فهو:

- لتحديد العلاقة النظرية بين متغيرات الدراسة؛
- تحديد أثر سمات التعليم المقاولاتي على المؤسسات الناشئة؛
- تحديد أثر تعلم المهارات على القدرة على إنشاء مؤسسة ناشئة من خلال حاضنة الأعمال؛
- تحليل المقابلة مع الخبير؛
- تحليل الاستبيان؛

كما تم الاعتماد على أدوات الدراسة الثانوية من خلال الكتب، المجلات، المقالات، المداخلات، الأطروحات، القواميس، بالإضافة إلى أدوات الدراسة الأولية من خلال إجراء مقابلات مع خبيرين لحاضنة أعمال لجامعة المسيلة، وبالإضافة إلى الاستبيان المقدم والخاص بالطلبة المسجلين والمعنيين بالدورات التدريبية.

8-مبررات اختيار الموضوع:

يعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع "أهمية التعليم المقاولاتي في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة" إلى مجموعة من النقاط وهي كما يلي:

- الرغبة في دراسة الموضوع والتخصص فيه أكثر؛
- حداثة موضوع التعليم المقاولاتي والمؤسسات الناشئة والطرح الجديد له وقلة الأعمال الأكاديمية والأبحاث حوله؛
- اكتساء الموضوع الأهمية البالغة كونه أصبح يمثل مؤشر في التقدم في اقتصاد المعرفة؛
- بالإضافة إلى كل هذا فإن هذا الموضوع يدخل في إطار تخصصي الجامعي.

9-حدود الدراسة المكانية والزمانية:

- **الحدود الموضوعية:** المفاهيم التي تم التركيز عليها في الدراسة تتمثل في التالي: المقاولاتية والتعليم المقاولاتي، المؤسسات الناشئة، الهياكل الداعمة لإنشاء المؤسسات الناشئة.
- **الحدود الزمانية:** كانت ضمن الموسم الجامعي 2021-2022، وقد استغرقت الدراسة الميدانية تقريبا حوالي شهر ماي.
- **الحدود المكانية:** حاضنة أعمال لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

10-هيكل الدراسة:

محاولة منا لمعالجة إشكالية الدراسة تم تناولها من خلال فصلين:

الفصل الأول يتمثل في الشق النظري، حيث قسمناه إلى ثلاثة مباحث خصصنا أولها حول الإطار المفاهيمي للتعليم المقاولاتي، أما المبحث الثاني تم تخصيصه للدراسة حول المؤسسات الناشئة، واعتمدنا في المبحث الأخير الهياكل الداعمة للمؤسسات الناشئة.

أما الفصل الثاني يتمثل في الشق التطبيقي، حيث قسمناه إلى ثلاثة مباحث خصصنا أولها للتعريف بميدان الدراسة، أما المبحث الثاني تم تخصيصه لمنهجية الدراسة وتحليل المقابلة، أما المبحث الأخير فتمثل في تحليل الاستبيان واختبار فرضيات الدراسة.

11-صعوبات الدراسة:

- ندرة المراجع والمؤلفات لموضوع أهمية التعليم المقاولاتي في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة باللغة العربية خصوصا فيما يخص علاقته بالمؤسسات الناشئة، وجل المراجع المتوفرة باللغة الأجنبية عبارة عن مجلدات مما يطرح إشكالية الوقت والترجمة مما جعلنا نعتمد على المقالات والاطروحات التي اعتمدت المراجع الأصلية.
- تشعب موضوع أهمية التعليم المقاولاتي في إنشاء المؤسسات الناشئة، وتعدد أبعاده، مقارباته، والمصطلحات ذات الصلة بالموضوع، مما صعب المسح الكامل لاختيار ما يناسب موضوع البحث.

الفصـــل الأول

الإطار النظري لأهمية التعليم المقاولاتي في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة

تمهيد:

عرف النظام الاقتصادي العالمي تطورات كبيرة يمكن اعتبارها السبب الرئيسي في تباين المكانة التي احتلها التعليم المقاولاتي، حيث لم يحظ باهتمام الباحثين والاقتصاديين إلا من فترة قريبة من الزمن وذلك بسبب تفوق نموذج المؤسسة الكبيرة والازدهار الكبير الذي عرفه هذا الشكل من المؤسسات، والذي أدى إلى تسليط كل الأضواء على المسير ومؤسسته الكبيرة وذلك على حساب المقاول ومؤسسته الصغيرة.

ومن هذا المنطلق؛ أصبح موضوع التعليم المقاولاتي وإنشاء المؤسسات الناشئة يحتل حيزا كبيرا من اهتمام الحكومات والعديد من الدول خاصة مع تزايد المكانة التي تحتلها المؤسسات الناشئة في اقتصاديات مختلف هذه الدول مهما كان مستوى تطورها والدور الذي باتت تلعبه في مختلف برامج التنمية المستقبلي، وزيادة على أن التعليم المقاولاتي يقوم على أساس تشجيع المبادرة الفردية وتنميتها في أي مجتمع يتطلب العمل على غرس الرغبة في المبادرة ونشر الروح المقاولاتية، إلا أن ذلك وحده غير كافي بل يجب العمل أيضا على مساعدة من يمتلكون الرغبة في القيام بنشاطات جديدة على تجسيد أفكارهم على أرض الواقع في شكل مؤسسات ناشئة، والأمر الذي لا يمكن أن يحققه المقاول لوحده بل يتعين على الدولة التدخل من أجل توفير المناخ الاقتصادي المناسب لترقية التعليم المقاولاتي وتطبيق مختلف الإصلاحات الضرورية لذلك، وتقديم الدعم الذي يحتاجه المقاول لإنشاء مؤسسته الخاصة.

وعليه؛ فإن هذا الفصل يتضمن المباحث التالية:

المبحث الأول: عموميات حول التعليم المقاولاتي؛

المبحث الثاني: عموميات حول المؤسسات الناشئة؛

المبحث الثالث: هياكل دعم المؤسسات الناشئة؛

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتعليم المقاولاتي

إن ظهور اقتصاد المعرفة، دفع بالدول للاهتمام بالتعليم المقاولاتي خاصة بالجامعات لكونه يمثل دورا مهما في إعداد الشباب بشكل جيد من خلال مقررات تدريسهم. وذلك من منطلق أن التعرض لمقررات في المقاولاتية والإبداع من المحتمل أن يؤدي وبشكل كبير إلى أن يغدوا الطلبة في محطات مهنية عند أي نقطة في المستقبل ويخلق لديهم قدرا من الاهتمام ببدء أعمال تجارية.

المطلب الأول: نبذة حول المقاولاتية.

الفرع الأول: نشأة المقاولاتية

لقد تطور البحث في مجال المقاولاتية حسب ثلاثة اتجاهات فكرية، فإلى غاية الستينيات عرف هذا المجال سيطرة الأنحاء الوظيفي الذي يدرس المقاولاتية من الجانب الاقتصادي، ليظهر بعدها اتجاه ثان إلى جانبه يركز على دراسة خصائص الأفراد وتأثيرها على المقاولاتية، ومع بداية التسعينيات ظهر اتجاه جديد يتزعمه المسيرون اهتم بدراسة سير العملية ككل، وبعد عرض الاتجاه الاقتصادي سنقوم بالتطرق تباعا إلى اتجاه خصائص الأفراد واتجاه سير النشاط المقاولاتي.

أولا: المقاولاتية حسب الاتجاه الاقتصادي:

لقد تمت دراسة المقاولاتية لفترة طويلة من الزمن انطلاقا من العلوم الاقتصادية والاجتماعية التي قامت بالتركيز على نتائج المقاولاتية في محاولة منها للإجابة على التساؤلين التاليين[1]: ما هو تأثير الأنشطة المقاولاتية على الاقتصاد؟ ما هي الظروف الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية التي تشجع المقاولاتية ؟

كما تضمن هذا الاتجاه محاولات عديدة لتعريف المقاول انطلاقا من وظائفه الاقتصادية، مما أدى الى تطور مفهوم المقاول عبر الزمن تماشيا مع التحولات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي، حيث استعملت كلمة المقاول لأول مرة سنة 1616 من طرف Montchnetien وكانت تعني الشخص الذي يوقع عقدا مع

[1] Isabelle Djanou, L'entrepreneuriat : un champ fertile à la recherche de son unité, revue française de gestion, vol 28, n 138, avril/juin 2002, p 110.

السلطات العمومية من أجل ضمان انجاز عمل ما، أو بمجموعة أعمال مختلفة[1]، وبناء على ذلك كانت توكل إليه مهام تشهد المباني العمومية، انجاز الطرق، ضمان تزويد الجيش بالطعام، إضافة إلى غيرها من المهام.

ثانيا: المقاولاتية حسب اتجاه خصائص الأفراد

1- الخصائص النفسية:

حاولت إيجاد خاصية رئيسية أو مجموعة من الصفات يمكن من خلالها التعرف على المقاول، فنجد أعمال McClleland.D في بداية الستينات الذي بين من خلال دراسته أن الخاصية الأساسية التي تميز سلوك المقاول هي الحاجة إلى الانجاز، معنى الحاجة للتفوق وتحقيق الهدف، فحسبه المقاول هو شخص تحكمه حاجة كبيرة للإنجاز، بحث عن مواقف تسمح له برفع التحدي والتي من خلالها يقوم بتحمل المسؤولية في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهه. [2]

2- الخصائص الشخصية:

اهتمت بدراسة الخصائص الشخصية للمقاول مثل الوسط العائلي الذي ينتمي إليه، المستوى التعليمي الذي يتمتع به، الخبرة المهنية المكتسبة، السن ...إلخ.

ثالثا: المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتى:

لقد اهتم الاتجاه الاقتصادي بدراسة الدور الأول في الاقتصاد والمجتمع ككل واهتم اتجاه خصائص الأفراد بشرح تصرفات المقاول وسلوكه، ولذلك جاء هذا الاتجاه لحتمية تنادي بضرورة تغيير مستوى التحليل في الأبحاث المنجزة في هذا المجال وذلك بوضع المقاول جانبا والتركيز عوض ذلك على دراسة ما الذي يحدث فعلا في المقاولاتية وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات ركز الباحثون من خلالها على دراسة العوامل الأساسية التي تسمح للمقاول والمؤسسة الجديدة بالنجاح.

الفرع الثاني: مفهوم المقاولاتية

لقد تعددت وتباينت المفاهيم والتعاريف المتعلقة بالمقاولاتية، وقد يرجع هذا التباين إلى عدم وجود تعريف متفق عليه يوضح بدقة مفهوم المقاولاتية، ومنها:

[1] Sophie Boutillier et Dimitri Uzunidis, La légende de l'entrepreneur, Edition la découverte & Syros, Paris, 1999 , p 23 .
[2] -Robert Wtterwulghe, La PME une entreprise humaine, de boeck université, paris, 1998, p46.

- المقاولاتية (Entrepreneurship) = معناها لغة تعني محاولة البدء أو الخوض وتتضمن فكرة التجديد والمغامرة[1].
- المقاولاتية هي مجموعة من الأنشطة و المساعي التي تهدف إلى إنشاء و تطوير مؤسسة و بشكل أكثر عمومية إنشاء نشاط معين[2] .
- أما "Alain fayol" فقد حددها على أنها حالة خاصة، يتم من خلالها خلق ثروات إقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم التأكد أي تواجه الخطر، والتي تدمج فيها أفراد ينبغي أن تكون لهم سلوكات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير وأخطار مشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي[3].

المطلب الثاني: عموميات حول التعليم المقاولاتي.

الفرع الأول: مفهوم التعليم المقاولاتي

تم تعريف التعليم للمقاولاتي على أنه " مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي و تأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة [4]" .

تعرف موسوعة ويكيبيديا الإنجليزية التعليم المقاولاتي بأنه تلك العملية التعلمية التعليمية التي تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة، وإثارة دافعيتهم وتعزيزها، وذلك من أجل تحفيزهم وتشجيعهم على النجاح المقاولاتي على نطاق واسع ومستويات عديدة[5].

وعرف Alain Fayolle التعليم المقاولاتي بأنه كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير، السلوك و المهارات المقاولاتية و تغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار والنمو والإيداع [6].

---

[1]- الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية اسلوب للنهوض بالمؤسسات الصغيرة في الجزائر، مجلة دراسات في الاقتصاد و التجارة و المالية، مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر 3، المجلد 2 العدد _ سنة 2013 ، ص 113 .

[2]- الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة في علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، سنة 2014/2015 ، ص 8 .

[3]- نفس المرجع السابق، ص 5 .

[4] Bechard and Toulose : validation of a didactic model for the analysis of training objectives in entrepreneurs hip, 1998, p 320 . نقلا عن اليونسكو و منظمة العمل الدولية، نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد و العشرين : تحفيز الروح الريادية من خلال التعليم للريادة في المدارس الثانوية ، 2010 ، ص 21 .

[5] http://en.wikipedia.org/wiki/Entrepreneurship_education, (10/ 12/ 2014) .

[6] www.oecd.org/regional/leed/43202553.pdf,(10 / 12 / 2014) .

وقد أشار هايبر بأن التعليم المقاولاتي هو العملية أو سلسلة من النشاطات التي تهدف إلى تمكين الفرد ليستوعب ويدرك ويطور معرفته ومهاراته وقيمه وإدراك أن تلك العملية ببساطة لا تتعلق بحقل أو نشاط معرفي معين، ولكنها تمكن الفرد من اكتساب مهارة تحليل المشكلات بأسلوب إبداعي من خلال التعرض لتشكيلة واسعة من المشكلات، والتي يجب عليه تعريفها وتحليلها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

و ينظر للتعليم المقاولاتي بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي و الثقة بالنفس عن طريق تعزيز و تغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفي نفس الوقت بناء القيم و المهارات ذات العلاقة و التي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة و ما يليها من فرص، و تبني الأساليب اللازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة [1].

الفرع الثاني: أهمية وأهداف التعليم المقاولاتي

أولا: أهمية التعليم المقاولاتي

تكمن أهمية التعليم المقاولاتي في كون أن تعلم المقاولاتية خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي الوطني المتواكب مع التوجهات العالمية، لذلك فإن أهمية التعليم المقاولاتي تنبع من قدرة الأفراد على تحويل الأفكار المقاولاتية التي لديهم أو التي تدور في مخيلتهم إلى واقع أو حيز التطبيق، وهذا الواقع المقاولاتي بطبيعته يشمل: الإبداع، الابتكار، المخاطرة، والقدرة على التخطيط وإدارة المشاريع لكي يستطيعوا تحقيق أهدافهم بكفاءة وفاعلية. وهذا يعتبر داعما أساسيا في حياتهم اليومية في البيت أو المجتمع، ويساهم في وعي الأفراد العاملين بشكل أكبر في سياق الأعمال والأنشطة التي يقومون بتنفيذها، وإعطائهم قدرة أكبر لرصد الفرص السوقية واقتناصها، وتهيئة الأفراد في المجتمع ليكونوا مقاولين في المجال الاجتماعي التطوعي مما يساهم في دعم وتنمية وتطوير المجتمع.

[1] اليونسكو، التعليم للريادة في الدول العربية، مسودة نيسان 2010، ص 09 على الرابط:

www.unesco.org/.../EPE Component_One_Arabic_14_May_2010.pdf (10/ 12/ 2014) .

ثانيا: أهداف التعليم المقاولاتي

يمكن عرض تطور أهداف تعليم المقاولاتية في الجدول التالي[1] :

الجدول رقم (01): أهداف تعليم المقاولاتية.

الكتاب	أهداف تعليم المقاولاتية
Block & Stumpf (1992)	- كشف وهيكلة قيادة المقاولاتية - تحديد وتخفيض الحواجز أمام المبادرة المقاولاتية (رفض المخاطرة) - تنمية معرفة الغير وتطور الإدراكات والمواقف الخاصة بالتغير في مجال المقاولاتية
Hills (1998)	عناصر أساسية في مسار تعليم المقاولاتية : - معرفة الروابط بين مختلف علوم التسيير - معرفة الخصائص المقاولاتية
Fayolle (1999)	ثلاث عائلات من الأهداف ترتبط بثلاث وضعيات مختلفة يمكن أن نفهم الطلبة: - تحسيس الطلبة وتنمية حسهم المقاولاتي - تشجيع اكتساب الأدوات، التقنيات والمؤهلات الخاصة بالمقاولاتية - اقتراح نقطة ارتكاز وتكوين خاص بالطلبة

Source :Vincent Beauséjour, jocelyn j-y . Desroches, l'influence de la méthode pédagogique entrepreneuriale sur les apprentissages des étudiants, le cas d'un cours stage en commerce international .

نقلا عن عدمان مريزق، المقاربات البيداغوجية لتدريس المقاولاتية و المقاربة بالكفاءة، الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة، أفريل 2010، ص 5 ، 6 .

[1] Vincent Beauséjour , jocelyn j-y . Desroches, l'influence de la méthode pédagogique entrepreneuriale sur les apprentissages des étudiants, le cas d'un cours stage en commerce international .

نقلا عن عدمان مريزق، المقاربات البيداغوجية لتدريس المقاولاتية و المقاربة بالكفاءة، الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية: التكوين و فرص الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة، أفريل 2010، ص 5 ، 6 .

المطلب الثالث: استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي

إن الاستراتيجيات البيداغوجية تشكل جسرا بين المعارف والاعتقادات من جهة المعلمين، ومن جهة أخرى تطبيقاتها البيداغوجية. وهذه الاستراتيجيات تتأثر بالخصائص الشخصية كالجنس، الخبرة، نمط المادة المدرسة، وكذلك العوامل التنظيمية والإدارية، بالإضافة فإنها تؤثر على أساليب تدريسهم والذي بدوره يؤثر على الطريقة التي يتعلم بها الطلبة وفي نهاية المطاف نتائج التعليم.

الفرع الأول: استراتيجيات التعليم المقاولاتي:

سنقوم بذكر ثلاث أنواع من المرجح أن تلهم الممارسات التعليمية للمقاولاتية، وتضاف إليها أنواع إضافية، وكل هذه الاستراتيجيات تبين كيف يجد المعلمين أصداء ملموسة في ممارساتها:[1]

أولا: نموذج العرض: ويعطي الأولوية لتحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المعلم إلى المتعلم، في هذا النموذج يصمم التعليم على شكل توصيل للمعلومات أو حكاية قصة.

ثانيا: نموذج الطلب: وهو معاكس للنموذج الأول، وهو يقوم على الاحتياجات، الدوافع وأهداف الطلبة. في هذا النموذج فإن التعليم يصمم على أساس خلق بيئة ملائمة لاكتساب المعارف وفقا لاحتياجات الطلبة، والمعلمين هم مسهلين في حين أن الطلبة لهم دور نشط في المساهمة في تعلمهم.

ثالثا: نموذج الكفاءة:[2] ويبحث هذا النموذج في تنمية وتطوير الاستعدادات للطلبة في حل المشاكل المعقدة باستعمال المعارف والاستعدادات المفتاحية، والتعليم هنا يكون تداخليا بين المعلم والطالب وجعل التعلم ممكنا.

ويصبح المعلمون كالمدربين أو المطورين في حين أن الطلبة مقترحون لبناء معارفهم فعليا من خلال التفاعل مع معلميهم وكذلك أصدقائهم في المحاضرة، وتكون المعارف التي سيتم الحصول عليها هي أساسا حول حل المشاكل المعقدة التي يمكن أن تقع لهم في حياتهم المهنية. وتركز أساليب التدريس على مهارات الاتصال (ملتقيات، تقديم عروض، مساهمة في نقاشات) أو إنتاج معارف (كتابة مقال أو مؤتمرات، تنشيط المجموعة، النمذجة)، تمارس غالبا في إطار قريب من الحياة المهنية المستقبلية للطلبة.

---

[1] - Hadj slimane hind ,Bendiabdellah Abdeslam,L'enseignement de l'entreneuriat: pour un meilleur development de l'esprit entrepreneurial chez les étudiants, premiéres journées scientifiques internationals sur l'entreprenariat: entreprenariat: formation et opportunités d'affaires, université de biskra, avril 2010., p 07.

[2] - Jean-pierreBechard, Denis Gregoire, archétvpes d'innovations pédagogiques dans l'enseignement supérieur de l'entrepreneuriat : modèle et illustrations, Revue de l'entrepreneuriat, vol 8, n°2, 2009, p 42.

تعد هذه النماذج الثلاثة الأنواع الرئيسية، غير أنه في الممارسة العملية يمكن للمعلمين رسم أكثر من نموذج واحد والذي يؤدي إلى ظهور أشكال هجينة، لذلك يمكن أن نذكر: المحاكاة والألعاب، استخدام أشرطة الفيديو، استعمال قصص الحياة، دراسات الحالة، التعليم بالتجربة والممارسة، مناقشات المجموعة أو التعليم التعاوني، العروض التقديمية من قبل الطلبة، أسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية، استراتيجية لعب الأدوار، الزيارات الميدانية لبعض المنظمات الرائدة.

الفرع الثاني: برامج التعليم المقاولاتي:

سوف نقوم هنا بالتعرف على أهم مراحل بناء برامج التعليم المقاولاتي، وأهم تصنيفات هذه البرامج في الواقع العملي أو التطبيقي، ومحتوياتها الرئيسية وكيفية قياس فعاليتها، وأهم عوامل دعمها وتطويرها.

أولا: مراحل بناء برامج التعليم المقاولاتي

إن تعليم المقاولاتية هو عملية تعلم دائم مدى الحياة، وبناء على ذلك فإنه يجب ربط تعليم المقاولاتية بجميع المستويات التعليمية لنظم التعليم، حيث أن عملية تعليم المقاولاتية مدى الحياة تمر من خلال خمس مراحل وتشمل هذه المراحل:[1]

المرحلة الأولى: تعلم أساسيات المقاولاتية

يجب على الطلبة أن يتعلموا ويمارسوا الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع في الصفوف المدرسية الابتدائية والاعدادية والثانوية، ففي هذه المرحلة يتعلم الطلبة أساسيات الاقتصاد، والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنها، وأن يتقنوا المهارات الأساسية للنجاح في اقتصاد العمل الحر، إن الدافعية للتعلم والإحساس بالفرص الفردية هي النواتج الخاصة في هذه المرحلة.

المرحلة الثانية: الوعي بالكفاءة

إن الطلبة يتعلمون الحديث بلغة الأعمال، ويرون المشاكل من وجهة نظر أرباب العمل، وهذا جانب أساسي في المهنة والتعليم التقني، حيث أن التركيز يكون على الكفاءات الأولية واكتشافها لديهم، والتي يمكن تعلمها في مساق خاص بالمقاولاتية، أو أن تحتويه المساقات والمناهج الأخرى التي ترتبط بالمقاولاتية.

[1]- مجدي عوض مبارك، التربية الريادية والتعليم الريادي: مدخل نفسي سلوكي، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2011، ص 95.

المرحلة الثالثة: التطبيقات الإبداعية

إن مجال الأعمال معقد، لذا فإن جهود التعليم لا تعكس هذا التعقيد بطبيعته، ففي هذه المرحلة يستكشف الطلبة الأفكار وتخطيط الأعمال من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تضمن العديد من التطبيقات الإبداعية، ومن هنا فإن الطلبة يكتسبون معرفة عميقة وواسعة عن المراحل السابقة، إن هذه المراحل تشجع الطلبة لابتكار وإنشاء فكرة أعمال فريدة للقيام بعملية اتخاذ القرار من خلال بناء خطة عمل متكاملة بالإضافة إلى تجربة وممارسة عمليات الأعمال المختلفة.

المرحلة الرابعة: بدء المشروع

بعد أن يكتسب الطلبة البالغون تجربة العمل المقاولاتي والتعليم التطبيقي، فإن العديد منهم يحتاج إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي إلى واقع عملي، وإنشاء فرصة عمل، ويمكن القيام بذلك من خلال توفير الدعم والمساعدة في برامج التعليم التقني والمهني، وبرامج الدعم والمساعدة المقدمة لأفراد المجتمع في الكليات والجامعات، وذلك لتعزيز بدء وتأسيس المشروع، وتطوير السياسات والإجراءات للمشاريع الجديدة والقائمة.

المرحلة الخامسة: النمو

عندما تنضج الشركة فإن العديد من التحديات ستواجه الشركة في هذه المرحلة، وفي العادة في العديد من مالكي الأعمال لا ينشدون في المساعدة في هذه المرحلة. إن سلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم يمكن أن تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب، وحلها بفعالية مما يمكن من نمو وتطوير المشروع.

ثانيا: تصنيف برامج التعليم المقاولاتي

لقد تعددت التصنيفات الخاصة ببرامج تعليم المقاولاتية للعديد من الباحثين، ويمكن أن نلخص تصنيف هذه البرامج من خلال الجدول الآتي:[1]

[1]- Jean-Pierre BECHARD, Les grands questions de recherche en entrepreneurship et éducation, cahier de recherche no 94-11-02, Ecole des Haotes Etudes Commerciales(HEC), Montréal, p 04.

الجدول رقم (2): أنماط برامج التعليم المقاولاتي

نمط البرنامج	أهداف البرنامج
التوعية والتحسيس بالمقاولاتية	معرفة المزيد عن المقاولاتية ومهنة المقاول.
إنشاء المؤسسة	تشكيل مهارات تقنية، إنسانية، وإدارية من أجل توليد الإيرادات الخاصة به، إنشاء مؤسسته الخاصة وخلق مناصب شغل.
تطوير المؤسسات	الاستجابة للاحتياجات الخاصة للمالكين المسيرين.
تطوير المدربين	تطوير المهارات من أجل التشاور، التعليم ومتابعة المؤسسات الصغيرة.

Source : Jean-Pierre BECHARD, L'es grands questions de recherche en entrepreneurship et éducation, cahier de recherche no 94-11-02, Ecole des Hautes Etudes Commerciales (HEC), montréal, p 04.

ثالثا: محتوى البرنامج التعليمي المقاولاتي

من خلال الرجوع إلى الأدبيات المتخصصة في حقل تعليم المقاولاتية، فقد تقدم بعض الباحثين والكتاب بتصورات ومقترحات ونماذج عدة لما ينبغي أن يكون عليه محتوى أي منهج أو برنامج لتعليم المقاولاتية على صعيد مؤسسات التعليم العالي، ومن أبرز النماذج في هذا السياق:[1] النموذج الذي قدمه Potter نموذج (5E) والذي يرى ضرورة أن يسترشد به عند تطوير أي برنامج أو منهج للمقاولاتية، وهو يشتمل على عدة عناصر وهي: عنصر البيئة (Environment)، وعنصر الاقتصاد (Economy) ، كذلك عنصر المقاولون (Entreprenurs)، وكذلك عنصر المشروع وهي المؤسسة (Enterprise) وهي القلب والروح لأي برنامج دراسي في المقاولاتية، وأخيرا عنصر (Entreplexity) ويشير إلى العناصر الخمسة المكونة لهذا النموذج لابد أن تتحد حول علم الغموض وممارسة المقاولاتية.

[1]- عبدالملك طاهر المخلافي، واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية: دراسة تحليلية، جامعة الملك سعود، ص 13.

أما من حيث مسميات المقررات التي تدرس في برامج وأقسام المقاولاتية وغيرها كأقسام إدارة الأعمال والهندسة والمعلومات فهي عديدة، وتختلف التسمية ما بين الجامعات في العالم مع أنها قد تحمل نفس المضمون ومنها: المقاولاتية، إدارة الأعمال الصغيرة، خلق المشروعات الجديدة، الابتكار والابداع، رأس المال المخاطر، حق الامتياز، تطوير المنتجات الجديدة، التسويق المقاولاتي، تخطيط المشروعات الناشئة، الشركات العالمية، استراتيجية الأعمال، سياسة الإبداع، الريادة الجماعية.

ولقد حدد Hisrich et Peters المهارات الشاملة في المقاولاتية كمحتوى أساسي لأي برنامج تعليمي أو تدريبي في المقاولاتية والتي تتضمن ما يلي:[1]

1-المهارات التقنية

تشمل مهارات الكتابة، وتحليل لبيئة الخارجية ومتغيراتها، والتعامل مع الأدوات التكنولوجية المختلفة، وبناء الشبكات والتدريب، والعمل ضمن فريق وغيرها.

2-المهارات الإدارية

وتشمل وضع الأهداف والتخطيط، وصنع القرار، وإدارة العلاقات الإنسانية، والتسويق والمبيعات، والمهارات المالية والمحاسبية، والرقابة وتقييم الأداء، والقدرة على التفاوض الفعال، وتنظيم وإدارة نمو المشروع.

3-المهارات الشخصية

وتشمل عمق السيطرة الداخلية والمخاطرة، والإبداع والابتكار، والقدرة على التغيير والمثابرة والعمل الجاد، والرؤية القيادية، وهذه المهارات يجب التركيز عليها وتطويرها لدى المتعلمين أو المتدربين في أي برنامج تعليمي وتدريبي في المقاولاتية، لأنها جوهر المهارات الشاملة في تعزيز السلوك المقاولاتي.

[1]- Hisrich R and Peters M, Entrepreneurship, McGraw-Hill, Boston, 5th Edition, 2002, p 320.

الجدول رقم (3): يمثل أنماط المحاضرات المقدمة في برامج المقاولاتية

Vesper& Gartner (1997)	Harper(1984)	Vesper(1982 ;1985)	Wilson(1991)
المقاولاتية من أجل: المصرفين، مصممي البرمجيات، للبيولوجيين، ومجالات أخرى.	حصص تحفيزية لتحقيق: ألعاب الخواتم، اختبار إسقاطي.	تمويل المشروع.	طبيعة المؤسسة الصغيرة.
إدارة المؤسسات الصغيرة	مبادئ في التسيير	التسويق للمشروع	إمكانيات إقامة المشاريع
ترقية المؤسسة	مبادئ في التقنيات التجارية	التسيير المقاولاتي	مخطط الأعمال
بدأ نشاط المؤسسة	تحضير مخطط الأعمال	تسيير الإبداع	الدعم التقني
مخطط المخاطر	إعداد طلب للحصول على التمويل	تصميم وتطوير المنتوج	الأشكال القانونية للمؤسسة
مخطط الأعمال	متابعة مع المقاول والمؤسسة	اقتصاد المقاولاتية	استراتيجيات التسويق
المقاولاتية للمنظمات غير التجارية		علم النفس للمقاول	موقع الأعمال
المقاولاتية أو إنشاء مؤسسات جديدة		تاريخ المقاولاتية	تمويل المؤسسة
تنمية الإبداع		المقاولاتية في المؤسسة الكبيرة	الجوانب القانونية
تطوير حقوق الامتياز		المحاسبة والضرائب للمشروع	القوانين الحكومية
الأعمال التجارية الدولية		**المقاولاتية والتخصصات الأخرى**	تسيير المؤسسة
قانون المقاولاتية		القوانين والمشروع	تسيير الموارد البشرية
تقييم الإبداع		العقارات والمشروع	ترويج المؤسسة
نقل التكنولوجيا		تاريخ أبطال في المقاولاتية	فن البيع
التعاون والشراكة بين المؤسسات		دراسة الجدوى	التسيير المالي
المؤسسات العائلية		الأفكار والاختراع	التقارير الإدارية

Source :Loyda Lily Gomez Santos, L'enseignement de l'entrepreneuriat au sein de l'université : la contribution de la méthode des cas, thèse de doctorat n sciences de gestion, université de Lorraine, 2014.,pp88,89.

رابعا: تقييم البرامج التعليمية في المقاولاتية

إن كل من المحتويات والطرق البيداغوجية تشكل الجزء الأساسي في برامج تعليم المقاولاتية، ويعتبر التقييم عنصرا أساسيا للتعلم، ويمكن أن ينظر إليه باعتباره القراءة للمواقع في ضوء أهمية البرامج التعليمية، ويمكن أن يحدد التقييم من خلال ثلاثة إجراءات:

- التحقق من وجود المعرفة أو المهارة.
- تحديد موقع الفرد بالنسبة إلى المستوى والهدف.
- الحكم على قيمة الشيء.

وبناء على الأهداف المحددة يمكن أن يعتمد نموذج شامل لتقييم البرامج التعليمية في المقاولاتية وهو كما موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) نموذج تقييم البرامج التعليمية في المقاولاتية

المرحلة	الجوانب التي تشملها مدى تسجيل الطلبة
المقاييس الحالية والمتطورة	المقاييس الحالية والمتطورة عدد ونوع المسافات المطروحة درجة الاهتمام بالمقاولاتية درجة الوعي بحقل المقاولاتية
المقاييس القبلية والبعدية للمساق أو البرنامج	المقصد أو النية للفعل المعرفة المكتسبة إدراك الذات والقدرة على التعلم
بعد مرور فترة زمنية تمتد من (0-5) سنوات على المساق أو البرنامج	عدد ونوع المشاريع المبتدئة التقدم الحاصل في المشروع المراكز الريادية التي تم الحصول عليها المراكز الريادية التي تم مشاهدتها
بعد مرور (3-10) سنوات على البرنامج أو المساق	استدامة وشهرة المشاريع الجديدة والمبتدئة التغير في الشهرة ومستوى الإبداع للشركات الناشئة
بعد مرور 10 سنوات فأكثر	مدى المساهمة في المجتمع والاقتصاد أداء المشروع الإشباع الذاتي المهني تحقيق الذات والنجاح النفسي أو الشخصي

Source: Colette Henry, Frances Hill, Claire Leitch, Entrepreneurship Eduction and training can entrepreneurship be taught? Education and training, vol, 47, No, 2, 2005, p106.

خامسا: دعم وتطوير برامج تعليم المقاولاتية

هناك العديد من العوامل التي تساهم في دعم وتطوير برامج تعليم المقاولاتية في الواقع العملي، و هي كما يلي[1]:

1-توضيح وتعريف النتائج أو المخرجات التعليمية التي تسعى إلى تحقيقها من برامج التعليم العالي.

2-بناء برامج فعالة في تعليم المقاولاتية.

3-تدريب وتطوير مربين ومعلمين فاعلين.

[1]- مجدي عوض مبارك، التربية الريادية والتعليم الريادي: مدخل نفسي سلوكي، مرجع سبق ذكره، ص 100.

4-إعادة تشكيل وبناء النموذج المؤسسي للمنظمات التعليمية.

5-خلق نوع من التكامل بين المقاولين والمعلمين أو المدربين المحترفين في وضع وتصميم الخطط والمناهج الدراسية وتدريسها.

6-ضمان دعم الرأي العام وتدخلاته.

المبحث الثاني: عموميات حول المؤسسات الناشئة.

يلاحظ الاهتمام الكبير الذي حظي به موضوع المؤسسات الناشئة وريادة الأعمال مؤخرا لاسيما في السنتين الأخيرتين وهذا على مستوى الإعلام، البحوث الأكاديمية وكذا الخطابات السياسية، هذا الاهتمام المتزايد يعود إلى الوعي أخيرا بأهمية المؤسسات الناشئة في النهوض بالاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية الاجتماعية والتطور العلمي والتكنولوجي وهذا من أجل مواكبة التغيرات الاقتصادية العالمية التي تتجه نحو ما يعرف بالثورة الصناعية الرابعة واقتصاد المعرفة.

المطلب الأول: مفاهيم حول المؤسسات الناشئة.

الفرع الأول: تعريف المؤسسات الناشئة.

تعرف المؤسسة الناشئة startupاصطلاحا حسب القاموس الإنجليزي: على أنها مشروع صغير بدأ لتوه، وكلمة start-up تتكون من جزأين Start وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق وup وهو ما يشير لفكرة النمو القوي، وبدأ استخدام المصطلح بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك، وفي أيامنا الحالية يوجد المصطلح ويعرفها القاموس الفرنسي la rousse على أنها المؤسسات الشابة المبتكرة، في قطاع التكنولوجيا الحديثة.[1]

وفي غياب إجماع حول تعريف موحد حول start-up، فإن هذا المفهوم وفق المعجم la rousse يشير إلى أنها تلك المؤسسات الفتية المبدعة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال ومهمتها خلق وتسويق تكنولوجيا جديدة.

[1]-علاء الدين بوضياف، دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، 04 (01)، 2020، ص 88.

ويعرفها الباحث Erice Reis بأنها تلك المؤسسات التي تهدف إلى تطوير وتوزيع منتج جديد في ظل درجة عالية من حالة عدم التأكد.

الفرع الثاني: أهمية المؤسسة الناشئة

للمؤسسات الناشئة أهمية اقتصادية واجتماعية وعلمية أيضا كونها ترتكز على تثمين البحوث العلمية وهذا ما يخدم رفاهية المجتمعات الحديثة ويلبي احتياجاتها الجديدة بما يتماشى مع عصر السرعة، حيث تعتبر المؤسسات الناشئة كنموذج اقتصادي يستجيب لخصائص المجتمع وما يتطلبه من تسارع في تحقيق النتائج، تسارع في تلبية الاحتياجات وتسارع في تحقيق الأرباح.

نجحت الكثير من المؤسسات الناشئة في خلق الثروة والقيمة المضافة ودعم اقتصاديات عدة دول بفضل تطوير منتجات وخدمات ابتكارية سمحت بخلق فرص عمل جديدة وتقديم حلول للمجتمعات يسهل الحصول عليها وبتكاليف منخفضة.

المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة:

من خلال التعريف المقدم قد يتخيل إلينا أن ما يميز المؤسسات الناشئة هو النمو المستمر، إلا أن الواقع غير ذلك، فهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة، ويمكن إبراز ذلك من خلال المنحنى التالي:

الشكل رقم (1): دورة حياة المؤسسات الناشئة

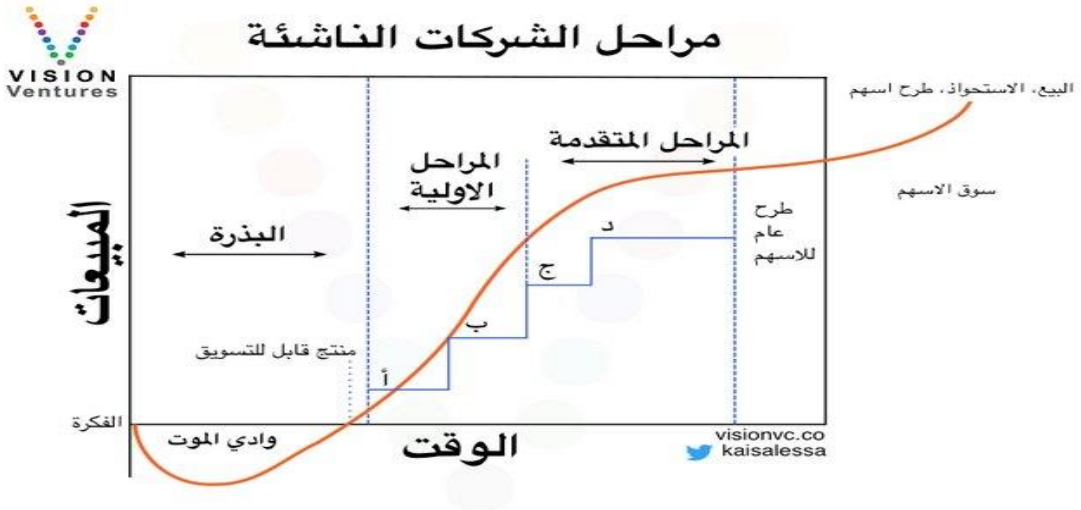

المصدر: مدونة blog، مقال حول الشركات الناشئة الجزء الثاني، https://caramel.la/kais

من خلال الشكل أعلاه يمكن القول بأن الشركات الناشئة تمر بست مراحل [1]:

– **المرحلة الأولى:** وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة، حيث يقوم شخص ما، أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج أولي لفكرة ابداعية أو جديدة أو حتى مجنونة، وخلال هاته المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل. والبحث عمن يمولها، وعادة ما يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، مع امكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية.

– **المرحلة الثانية:** مرحلة الانطلاق، في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة ، حيث تكون غير معروفة ، و ربما أصعب شيء يمكن أن يواجه المقاول في هاته المرحلة هو أن تجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع و يمولها ماديا ، و عادة ما يلجا رائد الأعمال في هذه المرحلة إلى ما يعرف ب , Friends Family , Fools) FFF) ، فغالبا ما يكون الأصدقاء و العائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم المقاول للحصول على التمويل ، أو يمكن الحصول على تمويل من قبل الحمقى وهم الأشخاص المستعدين للمقامرة بأموالهم إذا صح القول خاصة عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية . في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة إلى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر، ويبدأ الإعلام بالدعاية للمنتج.

– **المرحلة الثالثة:** مرحلة مبكرة من الاقلاع والنمو: يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريه الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد العارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحني نحو التراجع.

– **المرحلة الرابعة:** الانزلاق في الوادي، وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين (رأس المال المغامر) بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن أو وادي الموت، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.

[1] بوالشعور شريفة، (2018) " دور حاضنات الأعمال في تدعيم و تنمية المؤسسات الناشئة (دراسة حالة الجزائر)"، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ، الجزائر ، 2018 ، ص 421_422 .

– **المرحلة الخامسة:** تسلق المنحدر، يستمر رائد الاعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجه وإطلاق اصدارات محسنة، لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل، ويتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره، وتسويقه على نطاق أوسع.

– **المرحلة السادسة:** مرحلة النمو المرتفع، في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل آني ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار، وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع، حيث يحتمل أن 20 % إلى 30 % من الجمهور المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد، لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة.

المطلب الثالث: المعوقات التي تواجه المؤسسات الناشئة وكيفية معالجتها

الفرع الأول: المعوقات التي تواجه إنشاء ونمو المؤسسات الناشئة

تواجه المؤسسات الناشئة العديد من المعوقات، التي لا تختلف عن المعوقات التي تواجهها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتتمثل هذه المعوقات في ثلاثة أقسام وهي[1]:

- ❖ المعوقات المؤسسية والتنظيمية.
- ❖ المعوقات التمويلية.
- ❖ والمعوقات المرتبطة بقدرات المؤسسة.

أولا: المعوقات المؤسسية والتنظيمية: تتعلق هذه المعوقات باللوائح والتشريعات والقوانين والبنية التحتية التي تؤثر على بيئة وتكلفة الأعمال بشكل عام، بحيث تتمثل المعوقات التنظيمية والتشريعية في "التعقيد في إجراءات إنشاء المؤسسات الناشئة، وصعوبة الحصول على التراخيص الرسمية لها.

ثانيا: المعوقات التمويلية: تعتبر المعوقات التمويلية أهم المعوقات التي تعاني منها المؤسسات الناشئة ، و التي " تتجلى في صعوبة فرص الحصول على التمويل الخارجي المناسب ، مثل الحصول على القروض من المصارف التجارية ، و ذلك لعدم ملاءمة المعايير المتبعة في المصارف لطبيعة هذه المشروعات و متطلباتها للحصول على التمويل اللازم بشروط ميسرة و ملاءمة ، إما لجهة عدم توفر الضمانات اللازمة التي تطلبها تلك المصارف ، أو

[1] تفعيل الدور التنموي المنشات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، الحور العاشر، ص 220، متوفر على الموقع الالكترونية العاشر %20اخور%20-%20تفع... /.../ www.lasportal.org -

لجهة صعوبة شروط التمويل من حيث الفوائد و الأقساط و فترات التسديد ، كذلك الصعوبات المالية الذاتية للمشروع من حيث عدم انتظام التدفقات المالية الخارجية الذي يزيد من درجة مخاطر الائتمان الممنوح لها[1] .

ثالثا: المعوقات المرتبطة بقدرات المؤسسة:

يتمثل ضعف القدرات الداخلية للمؤسسات الناشئة بشكل رئيسي فيما يلي[2]:

- الخبرات المحدودة لأصحاب المشاريع.

- عدم توفر المهارات اللازمة في أسواق العمل المحلية.

- استهداف الأسواق المحلية المشبعة وضعف إمكانيات التصدير والتعامل مع الأسواق الخارجية.

- قلة الإلمام بطبيعة الأسواق الداخلية والخارجية.

- انحصار نطاق نشاطها في مجموعة صغيرة من الموردين والعملاء.

- ضعف القدرة على الترويج الابتكارية الجديدة.

- ضعف قدرتها على التعامل مع محيطها الخارجي خاصة فيما يتعلق بتكوين التحالفات والشراكات مع المؤسسات الكبرى.

- وضعف في تطبيق التشريعات واللوائح التنظيمية في مجالات تسجيل الأصول واستصدار التراخيص والضريبة وقوانين العمل.

الفرع الثاني: معالجة معوقات نجاح المؤسسات الناشئة.

يتطرق هذا الجزء إلى أهم الدروس المستفادة من التجارب الدولية لتجاوز معوقات قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة، ولأغراض التحليل سوف يتم التطرق أولا إلى كيفية معالجة المعوقات الغير مرتبطة بالتمويل، وثم التطرق إلى كيفية معالجة معوقات النفاذ إلى التمويل[3].

---

[1]– أحمد حسين المشهراوي، وسام أكرم الرملاوي، أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه تمويل المشروعات الصغيرة الممولة من المنظمات الأجنبية العاملة في قطاع غزة من وجهة نظر العاملين فيها، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، يونيو 2015، ص 146

[2]– تفعيل الدور التنموي المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، مرجع السابق، ص 231.

[3] تفعيل الدور التنموي للمنشآت الصغيرة و المتوسطة في الدول العربية، مرجع سبق ذكره، ص 232-242 .

1-معالجة المعوقات غير التمويلية:

يتم معالجتها من خلال:

- تحسين بيئة الأعمال؛
- تطوير قدرات المؤسسة الذاتية؛
- اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- تثمين وتشجيع القدرات الابتكارية لدى المؤسسات الناشئة.

2-معالجة معوقات النفاذ إلى التمويل:

يتم معالجتها من خلال التطرق إلى النقاط التالية:

- زيادة وعي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة وتحفيز المؤسسات التمويلية.
- تطوير أدوات تمويل مبتكرة.
- تطوير خدمات تقديم المعلومات وتقييم الجدارة الائتمانية للمقترضين.
- تطوير برامج ضمان الائتمان.
- تعزيز القدرات الفنية للمؤسسات المالية والمؤسسات ذات العلاقة.
- تشجيع الشفافية والإفصاح بحيث الالتزام بالمعايير المحاسبية المتعارفة وبالشفافية يقترن بزيادة في النفاذ إلى التمويل.

3-المساندة الحكومية لتمويل المؤسسات الناشئة:

من منطلق إدراك أهمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخاصة الناشئة منها، قامت الحكومات باتخاذ تدابير متنوعة لمساعدة حصول هذه المؤسسات على التمويل اللازم، وتتراوح هذه التدابير بين[1] :

1-إصلاح الحواجز القانونية/ التنظيمية القائمة.

2-وضع إجراءات لتنمية وتطوير سوق تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة بصورة شاملة.

[1] Le Guide des services bancaires aux PME, SERVICES-CONSEIL DE I'IFC | ACCÈS AU FINANCEMENT, Site web : IFC.org.

3-التدخل في السوق بصورة مباشرة لإعطاء دفعة أو قوة تحفيزية لإقراض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة.

المبحث الثالث: هياكل دعم المؤسسات الناشئة

بعد أن أثبتت التجارب العالمية أن قطاع المؤسسات الناشئة له مكانة ضمن الأولويات والاستراتيجيات التنموية للعديد من الدول، وأصبحت هذه المؤسسات تمثل خيارا استراتيجيا هاما في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول المتقدمة والنامية على حد سواء، ومن هذا المنطلق وفي ظل احتدام المنافسة بين المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الكبيرة من أجل توسيع حصصها السوقية واقتحام الأسواق الجديدة، برزت أهمية منظومات العمل المستحدثة التي تعمل على تطوير وتحديث مفهوم دعم ورعاية المؤسسات الناشئة، وضمن هذا السياق تعتبر حاضنات الأعمال ودرا المقاولاتية من أكثر المنظومات التي تم ابتكارها في العقدين الأخيرين فاعلية ونجاحا في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخلق فرص عمل جديدة، وقد تمت الاستعانة بها في الكثير من دول العالم المتقدمة منها والنامية على حد سواء.

المطلب الأول: حاضنة الأعمال

الفرع الأول: نشأة الحاضنة

هناك من يرى أن فكرة إنشاء الحاضنات تعود إلى بداية الخمسينات، بعد خروج الولايات المتحدة الأمريكية من الحرب العالمية الثانية وازدياد الكساد والبطالة وتعطل المصانع الكبيرة التقليدية وبالتالي ظهرت الحاضنة الأولى سنة 1956 تحت اسم Triaushe Park. [1] ثم في سنة 1959 في الولايات المتحدة الأمريكية بمدينة نيويورك، عندما قامت عائلة توقفت عن العمل بتحويل مقر شركتها إلى مركز للأعمال، يتم تأجير وحدات للأفراد الراغبين في إقامة مشروع مع توفير النصائح والاستشارات لهم، ولاقت هذه الفكرة نجاحا كبيرا خاصة وأن هذا المبنى كان يقع في منطقة أعمال نشيطة، وقريبا من عدة بنوك، مناطق تسوق ومطاعم، ثم تحولت هذه الفكرة فيما بعد إلى ما يعرف بالحاضنة، ولا يزال هذا المركز يعمل حتى الآن وتحت نفس الاسم القديم، وهو The Batavia Industrial Center، حيث تخرج منه

[1] (ميسون محمد القواسمية، واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال، جامعة الخليل، 2010، ص 37.

الآلاف من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. [1] لكن هذه المحاولة لإقامة الحاضنات لم يتم متابعتها بشكل منظم حتى بداية سنوات الثمانينات، وتحديدا في سنة 1984 حين قامت هيئة المشاريع الصغيرة بوضع برنامج تنمية وإقامة عدد من الحاضنات، وفي هذا العام لم يكن يعمل في الولايات المتحدة سوى 20 حاضنة فقط والتي ارتفع عددها بشكل كبير، خاصة عند قيام الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال NBIA في سنة 1985 من خلال بعض رجال الصناعة الأمريكيين، عن طريق توفير المعلومات حول دور وأهمية حاضنات الأعمال، وقد زاد عدد أعضاء هذه الجمعية من 40 عضوا خلال سنتها الأولى إلى 1450 عضوا من جميع أنحاء العالم في الوقت الحالي، وتهدف هذه الجمعية إلى:

- تنظيم المؤتمرات ودورات التدريب الخاصة باحتضان المشاريع،
- جمع المعلومات والإحصائيات حول حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة والعالم،
- نشر وتوفير المعلومات حول صناعة الحاضنات،
- كما تعمل الجمعية كهيئة استشارية للحكومات والشركات في تطوير صناعة حاضنات الأعمال.

لتتبعها العديد من دول العالم وبالأخص دول الاتحاد الأوروبي التي استفادت من تلك التجربة وأقامت أول حاضنة أعمال في أوربا سنة 1986، أما على المستوى العربي فتعد مصر أول دولة عربية تقيم حاضنة تكنولوجيا تابعة لوزارة الصناعة وذلك في سنة 1998[2]

الفرع الثاني: تعريف حاضنة الأعمال

الحاضنة "هي منظومة عمل متكاملة توفر كل السبل، من مكان مجهز ومناسب، به كل الإمكانيات المطلوبة لبدء المشروع، وشبكة من الارتباطات والاتصالات بمجتمع الأعمال والصناعة، وتدار هذه المنظومة عن طريق إدارة محدودة متخصصة توفر جميع أنواع الدعم اللازم لزيادة نسب نجاح المشاريع الملتحقة بها والتغلب على المشاكل التي تؤدي إلى فشلها وعجزها عن الوفاء بالتزاماتها. [3]

[1] إزايدي عبد السلام، مداخلة بعنوان: حاضنات الأعمال التقنية ودورها في دعم ومرافقة المشاريع الناشئة –عرض تجارب (ماليزيا، الصين، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية) – الملتقى الدولي حول: إستراتيجيات تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 18 و19 أفريل 2012، ص5.

[2]– توفيق جوادي، أ.مفيد عبداللاوي، أ.عباس فرحات، حاضنات الأعمال، نموذج عملي للقضاء على البطالة وتحقيق إقتصاد مستدام، تدخل ضمن المحور الرابع، دراسات وتجارب دولية في القضاء على البطالة، تقديم الحلول والبدائل الممكنة للحد من البطالة وتحقيق التنمية المستدامة.

[3] –عاطف الشبراوي إبراهيم، حاضنات الأعمال مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية، الإيسيسكو، المغرب، 2005، ص ص12–13.

"عملية ديناميكية لتنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، خاصة تلك التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تتمكن من البقاء والنمو، خاصة في بداية مرحلة النشاط من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة أو المساعدة.[1]

كما تعرف على أنها: "هيكل دعم لإنشاء المؤسسات الصغيرة من خلال مرافقتها ومساعدتها قبل الانطلاق في السنوات الأولى من الحياة، بتوفير حزمة من الخدمات، إدارية، استشارية، ربط علاقات مع شبكات الأعمال الأخرى."[2]

الفرع الثالث: أنواع حاضنات الأعمال

لا يوجد تصنيف موحد يمكن اعتماده في تحديد أنواع الحاضنات وذلك لاختلاف المعايير المعتمدة، حيث يمكن تصنيفها وفقا لعدة معايير كما يلي:

أولا: تصنيف الحاضنات حسب الهدف من إقامتها: وتشمل الأنواع التالية: [3]

1. **حاضنات ذات الخدمات الكاملة:** تعمل على تقديم حزمة كاملة من الخدمات والتسهيلات للمشاريع المحتضنة سواء كانت مالية أو تسويقية أو استشارية وحتى توفير المكان لإقامة المشروع فيه داخل الحاضنة.
2. **الحاضنات المجازية:** تعمل على استمرار تقديم بعض الخدمات للمؤسسات التي تخرجت منها وبعد فترة الانطلاق، وحتى أنها تعمل على تقديم خدمات للمشاريع خارج حدود الحاضنة.
3. **حاضنات مرتبطة بمؤسسات كبيرة:** هذا النوع من الحاضنة يعتبر بمثابة مساعدة للشركات الكبيرة في الحفاظ على اسمها والحفاظ عليها من المخاطرة.
4. **الحاضنات ذات الأهداف الخاصة:** هذا النوع من الحاضنات يكون متخصص في خدمة معينة يعمل على تقديمها لمن يحتاج إليها.

---

[1]– محمد صالح الحناوي، د.عبدالسلام أبو قحف، د.إسماعيل السيد، د.سمية زكي، مقدمة في الأعمال، حاضنات الأعمال، (فرصة جديدة للاستثمار، وآليات لدعم منشآت الأعمال الصغيرة)، الدار الجامعية للطباعة والنشر، 2001، ص 26.

[2] -philip albert et autres, les incubateurs : émergence d'une nouvelle industrie,rapport de recherche,chambre de commerce et d'industrie,nice cote d'assur,avril,2002,p08.

[3] محمد القواسمة، مرجع سابق، ص ص 49-51.

5. **حاضنات تشجيع المؤسسات دون الصغيرة:** هذا النوع من الحاضنات يعمل على تقديم المساعدات لهذا النوع من المشاريع وبحجم ضئيل جدا وذلك لخدمة غايات اجتماعية ملحة.

ثانيا: تصنيف الحاضنات حسب السوق المستهدف:

1. **حاضنة الأعمال العامة "غير التكنولوجية":** وهي تلك الحاضنة التي تتعامل مع المشاريع الصغيرة ذات التخصصات المختلفة والمتنوعة في كل المجالات دون تحديد مستوى تكنولوجي لهذه المشاريع.
2. **الحاضنات التكنولوجية:** وتركز على تبني المشاريع القائمة على المبادرات التكنولوجية وتطبيق الأبحاث العلمية والابتكارات، وعادة تقام داخل أو بالتعاون مع الجامعات ومراكز البحوث العلمية أو المراكز الصناعية الكبرى.
3. **حاضنات الأعمال المتخصصة أو الهادفة:** حاضنات الأعمال الهادفة تعنى بالتكنولوجيا العالية أو قطاع صناعي أو سوقي محدد مثلا: [1]

- **الحاضنات الخدماتية:** وهي حاضنات تختص في دعم المؤسسات الخدماتية.
- **الحاضنات الإنتاجية:** وهي حاضنات تختص في دعم المؤسسات الإنتاجية.

ثالثا: تصنيف الحاضنات حسب الملكية وتنقسم إلى:[2]

1. **الحاضنات الخاصة:** وهي غالبا تكون مملوكة ومشغلة من طرف القطاع الخاص، وهي التي تهدف إلى تحقيق الربح وتكون في أغلب الأحيان مرتبطة بنشاطات الأعمال المتعلقة بالاقتصاد الجديد.
2. **الحاضنات العمومية:** وهي غالبا تابعة للقطاع العام وتكون مملوكة ومشغلة من طرف السلطات الحكومية أو الجماعات المحلية.

[1]- محمد بن بوزيان، تكنولوجية الحاضنات في العالم العربي: الفرص والتحديات، الملتقى الدولي حول التنمية البشرية وفرص الاندماج في اقتصاد المعرفة والكفاءات البشرية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 09-10 مارس 2004، ص 180.

[2]Le[http://www.gralon.net/articles/commerce-et consulté societe/services/article-qu-est-ce-qu-une-pepiniere--d-entreprises-2472.htm, 16/03/2013.

3. **الحاضنة الدولية:** تعمل هذه الحاضنات على استقطاب رأس المال الأجنبي وإدارة عمليات نقل التكنولوجيا، كما تهدف إلى تشجيع عمليات التصدير إلى الخارج.

الفرع الرابع: أهمية وأهداف حاضنات الأعمال

أولا: أهمية حاضنات الأعمال

يمكن أن نلخص أهمية الحاضنات في الشكل الموالي:

الشكل رقم (2): أهمية الحاضنات بالنسبة للجامعات ومراكز البحث والتجمعات والحكومات والشركات والعملاء والقطاعات العامة والمشتركة

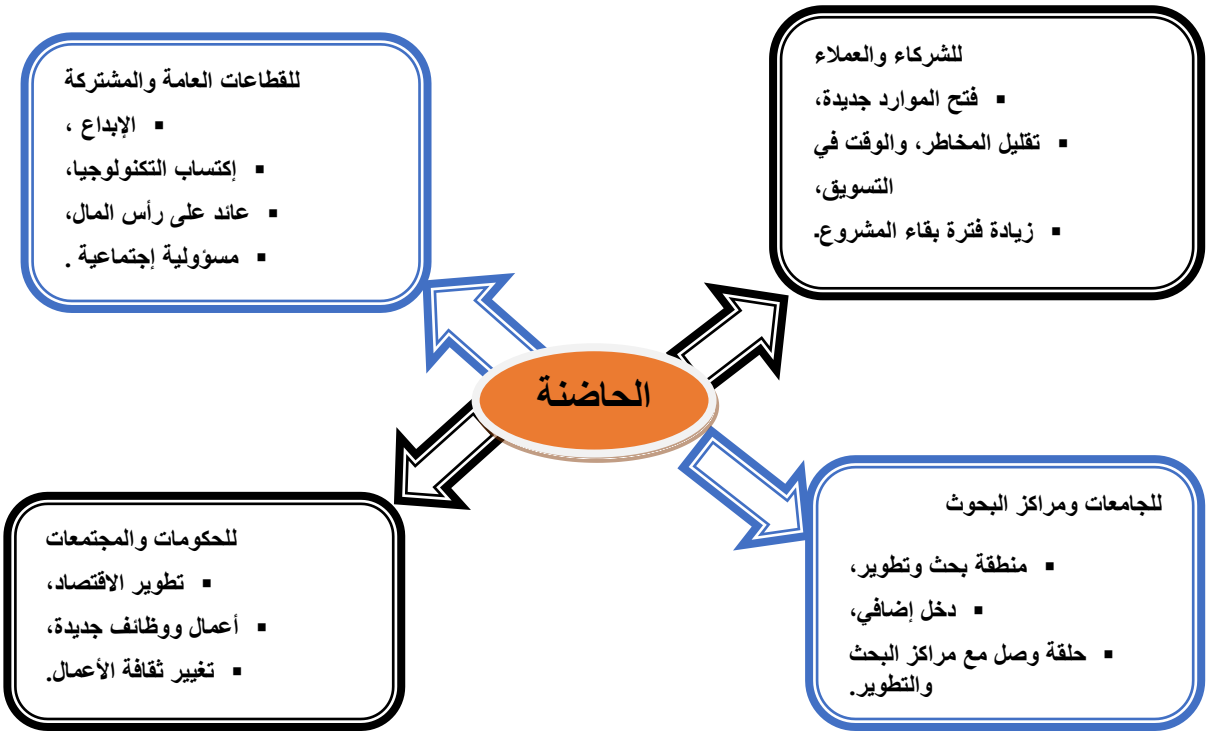

المصدر: خالد رجم، دادن عبد الغني، مداخلة بعنوان: مفاهيم عامة حول حاضنات الأعمال وتجارب عالمية مع الإشارة إلى التجربة الجزائرية، المحور الثالث: مرافقة المؤسسات، الحاضنات، مراكز التسهيل، بورصات المناولة والاستشارة، الملتقى الدولي حول: استراتيجيات تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، يومي18-19 أفريل 2012، ص:4.

ثانيا: أهداف حاضنات الأعمال

عند الحديث عن الحاضنات لابد أن يتناول الهدف الذي أنشأت من أجله، والتي يصفها البعض بالأهداف التي في ضوئها تقام الحاضنات وهي: [1]

- الترويج لروح الريادة ومساندة المؤسسات الصغيرة على مواجهة صعوبات مرحلة الانطلاق،
- ربط المؤسسات الكبيرة بالمشروعات الصغيرة بصفتها مشروعات مغذية لها،
- تحقيق معدلات نمو عالية للمشروع بالخدمات التي تقدمها الحاضنة،
- تنمية تقاليد مهارات العمل الحر، والقدرة على إدارة المشروع،
- رعاية المشاريع الجديدة في مرحلة البدء والنمو والنجاح، وتطوير أفكار جديدة لخلق وإيجاد مشاريع
- جديدة، أو المساعدة في توسيع مشاريع قائمة،
- خلق فرص عمل دائمة أو غير دائمة، ومباشرة وغير مباشرة،
- تعمل كمركز تنموي للمجتمع المحيط بالحاضنة مع تقديم خدماتها الفنية للمشروعات خارج الحاضنة،
- تبني المشاريع القائمة على التكنولوجيا والمرتبطة بالجامعات ومراكز البحوث لتحويل البحوث إلى منتجات قابلة للتسويق.

المطلب الثاني: دار المقاولاتية كآلية لدعم إنشاء المؤسسات الناشئة

الفرع الأول: تعريف دار المقاولاتية:

- **دار المقاولاتية:** هي عبارة عن هيئة مرنة، مقرها المركز الجامعي تتمثل مهمتها في نشر روح المقاول في الوسط الطلابي، وضمان مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسساتهم الخاصة.

هي مشروع قائم على الملكية له أرض ومباني مخصصة لمرافق البحث العام والخاص ذات توجه تكنولوجي علمي عالي يقوم على تشجيع البحث والتطوير في الجامعة بالشراكة مع رواد الأعمال، وتعتبر من أهم وسائل التفاعل بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الصناعية، تقوم على إيصال نتائج البحث

[1] – هلال أدريس مجيد، د، معن ثابت عارف، مداخلة بعنوان: "دور الحاضنات الإنتاجية في تنمية المؤسسات الصغيرة، مرجع سابق، ص: 4.

العلمي إلى السوق أو التجمع العلمي، تخضع هذه النور السلطة ووصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إضافة لعضوية الهيئات العالمية، هدفها الأول تحصين الصناعة المحلية من التراجع وتحويل البحوث الطلابية إلى مشاريع مؤسساتية، فهي همزة وصل بين عالم الصناعة والعلوم الأكاديمية[1].

الفرع الثاني: مهام دار المقاولاتية.

لدار المقاولاتية مهمتين أساسيتين وهما:

- **التحسيس والتوعية**

التحسيس للمقاولاتية يهدف إلى التأثير على الرغبة المقاولاتية للطلبة أو للباحثين عند تخرجهم من الجامعة أو بعد اكتساب خبرة مهنية، والتحسيس يمكن أن يكون له أثر متأخر عبر الزمن، وبالتالي فالفعل المقاولاتي يتطلب مبدئيا خبرة مهنية، وعادة منشئي المشاريع الحاصلين على شهادات ينجزون مشاريعهم بعد التكوين الأولي، في الظروف الاقتصادية الصعبة يجب على الطلبة أن يفكروا في مستقبلهم المهني، نقص مناصب الشغل تحث الطالب على التفكير في إنشاء مشاريع المقاولاتية، النمو المتسارع الاقتصادي المتسارع للدول تدفع الطلبة إلى الحركية المقاولاتية، تمكين الطلاب من نية تنظيم المشاريع من خلال برامج التوعية ونشر ثقافة العمل الحر، تتمثل هذه المهمة في تحسيس، تكوين وتحفيز الطلبة الجامعيين لاسيما طلبة الأطوار النهائية.

- ✓ الاستقبال والاعلام والتوجيه،
- ✓ التحسيس بالفكر المقاولاتي وإرساء ثقافة المقاولاتية في صفوف الطلبة،
- ✓ تقديم فكرة المشروع،
- ✓ تفيد بالإجراءات المتبعة لإنشاء مؤسسة
- ✓ نشر روح المبادرة في الأوساط الأكاديمية ونقل التكنولوجيا، وكذا التغذية الراجعة للتعليم والتدريب
- ✓ من خلال لقاء رواد الأعمال والمؤسسات المالية وقيادي المجتمع وأساتذة الجامعات والصناعيين.

[1]- مدور صالح، دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018-2019، ص 43.

- **المرافقة:**

والوظيفة الثانية لدار المقاولاتية تكمن في المرافقة من الفكرة إلى المشروع انطلاقا من مكاتب الاستقبال، دار المقاولاتية تجمع الموارد البيداغوجية، وأيضا الموارد التقنية لمرافقة المشاريع المقاولاتية، فالهدف الأول لدار المقاولاتية هو العمل على الرغبة المقاولاتية للطلبة والباحثين، والمساعدة على هيكلة الفكرة وبعدها ربط حاملي الأفكار والمشاريع بهياكل المرافقة الملائمة مشتلة المؤسسات، مركز الدعم والاستشارة...، وتتضمن وظيفة المرافقة في المهام التالية:

- ✓ توجيه ومساعدة الطلبة على بلورة فكرة المشروع،
- ✓ تضمن مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسسة مصغرة،
- ✓ ترافقهم أثناء دراسة المشروع،
- ✓ تأطير المشروع،
- ✓ تجسيد المشروع،
- ✓ تمنحهم تكوينا حول تقنيات تسيير المؤسسة،

في ظل غياب الآلية الفعالة التي تساهم في تحويل الأبحاث العلمية من المرحلة النظرية إلى التطبيقي في هيئة سلع أو خدمات، فإن إنشاء دور المقاولاتية تعتبر بمثابة الأداة المناسبة لتحقيق ذلك. المشاركة في دراسة السوق، التمويل، البحث عن الشركاء ومساعدة المبتكرين لتحويل أفكارهم إلى منتجات نطرح في الأسواق بتوفير محل العمل المناسب ' مكاتب ومخابر' مع تجهيزاتها ووسائل الاتصال والسكرتارية وتقديم المشورة في الإدارة التخطيط، التدريب والتسويق. [1]

الفرع الثالث: أهمية وضرورة دار المقاولاتية.

إن فكرة إنشاء دار المقاولاتية على مستوى الجامعة جاء نتيجة لعدة اعتبارات أهمها:

- ✓ إن ترقية التشغيل ومكافحة البطالة تشكلان أحد الأهداف الاستراتيجية للسياسة الوطنية للتشغيل،
- ✓ أهمية المورد البشري المؤهل في نجاح استراتيجية التشغيل،

[1]- مدور صالح، مرجع سابق، ص ص 45-47.

- ✓ اعتبارا لسياسة الوزارة المكلفة بالتعليم العالي في مجال تعزيز التواصل والتنسيق بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي من أجل تكريس العلم والمعرفة لخدمة متطلبات الاقتصاد الوطني،
- ✓ المساهمة المتزايدة للمؤسسة المصغرة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد،
- ✓ لضرورة تعزيز العلاقة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي،
- ✓ اعتبارا لضرورة تدعيم التشاور والشراكة بين قطاعي العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي من أجل ترقية الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي وتطويره.

المطلب الثالث: الصندوق الوطني لدعم المؤسسات الناشئة

الفرع الأول: نشأة الصندوق الوطني لدعم المؤسسات الناشئة

تم الإطلاق الرسمي لصندوق تمويل المؤسسات الناشئة، في 03 أكتوبر2020 [1]خلال المؤتمر الوطني للمؤسسات الناشئة الذي احتضنه المركز الدولي للمؤتمرات بالجزائر العاصمة والذي يهدف إلى تمكين الشباب أصحاب المشاريع من تفادي البنوك والإجراءات البيروقراطية.

الفرع الثاني: آلية عمل الصندوق الوطني لدعم المؤسسات الناشئة

إن صندوق تمويل المؤسسات الناشئة يعتمد على آلية تمويل قائمة على الاستثمار في رؤوس الأموال وليس على ميكانيزمات التمويل التقليدية المختلفة القائمة على القروض. [2]

بمعنى تمويل الشباب عن طريق المخاطر مع تقاسم الأرباح والخسائر، دون مطالبتهم بتقديم ضمانات عينية هم أصلا لا يمتلكونها. وأفاد[3]أن التمويل القائم على الاستثمار في رؤوس الأموال يتضمن تحمل الخطر وهو أمر جد مهم، مؤكدا اذ انه لا يمكن تصور مؤسسة ناشئة دون التكلم عن المخاطرة في رؤوس الأموال.

[1] عبد المجيد تبون، (03/10/2020)، تدخل في افتتاح اشغال الندوة الوطنية الأولى للمؤسسات الناشئة " أنجيريا ديسرابت. الجزائر العاصمة: المركز الدولي للمؤتمرات، ص43 .

[2] ياسين وليد المهدي، (03/10/2020)، تصريح للصحافة خلال اشتغال الندوة الوطنية الأولى للمؤسسات الناشئة " أنجيريا ديسرابت 2020. الجزائر العاصمة: المركز الدولي للمؤتمرات، ص 43 .

[3] ياسين وليد المهدي، نفس المرجع ، ص43 .

إذ تم استحداث هذا الصندوق لتحمل المخاطر التي قد تواجهها الشركات الناشئة، لأن احتمالات الفشل تبقى واردة. وللإشارة تعرف شركات رأس المال الاستثماري حسب القانون 06-11 المؤرخ في 24 جوان 2006 أنها " تلك الشركات التي تهدف إلى أسلوب المشاركة في رأس المال الشركة، وفي كل عملية تتمثل في تقديم حصص من أموال خاصة أو شبه خاصة لمؤسسات في طور التأسيس أو النمو أو التحويل أو الخوصصة

الفرع الثالث: أهمية إنشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة

- إن أهم عائق أمام المؤسسات الناشئة هي التمويل فأن تجد شخصا أو جهة تؤمن بفكرتك وتخاطر بتمويل مشروع يجسد تلك الفكرة مع احتمالات فشل كبيرة أمر صعب، ومن هنا تظهر أهمية انشاء هذا الصندوق.
- أن هذه الآلية التمويلية الجديدة ستمكن الشباب أصحاب المشاريع من تفادي البنوك وما ينجر عنها من ثقل بيروقراطي من خلال هذه الوسيلة التي تتمتع بالمرونة التي تتطلبها المؤسسات الناشئة.
- يعتبر الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة الحلقة المفقودة في سلسلة الاستثمار، حيث –كان من الضروري إيجاد جهة تقبل المغامرة وتحمل مخاطر الفشل أكثر مما تتحملها البنوك.
- تمكين الشباب المبتكر من الاستفادة من نفس ميكانيزمات التمويل التي تتيحها البلدان المتطورة والسماح لهم بهذا بتحقيق مشاريعهم المبتكرة في الجزائر.
- يجسد إنشاء هذا الصندوق إرادة الدولة في إنشاء نسيج اقتصادي مولد للثروة والمناصب الشغل، يعتمد على طاقة الابتكار ومقاولاتية شباب البلد[1].

[1]– عراب فاطمة الزهراء، صديقي خضرة،" دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة –دراسة في قرار انشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة –، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 8 / العدد: 01 (2021) ، جامعة الطاهري محمد ، بشار ، الجزائر ، ص44 .

خلاصة الفصل الأول:

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل إظهار أهمية التعليم المقاولاتي انطلاقا من التعرف على مفهومه وآليات عمله المتبعة بالإضافة إلى أهم مقارباته، وكذا ارتباطه الوثيق بالمؤسسات الناشئة خصوصا وتكوين وتطوير حاملي الأفكار والباحثين عموما، لكن المسألة اختلفت لدى الباحثين والمفكرين وتميزت بالخصوصية عندما تعلق الأمر بالتعليم المقاولاتي، فالموضوع أخذ منحى جديد في الوقت الراهن يمس على وجه التحديد المؤسسات الناشئة.

ولأن تقدم الدول اليوم أصبح يقاس بمدى التقدم في نوعية مخرجات المؤسسات الناشئة الموجودة فيها، سعت الحكومة لاكتشاف الطاقات بشكل منظم عن طريق الجامعات ومراكز البحث العلمي من خلال التفعيل الموضوعي لأهمية التعليم المقاولاتي عموما (الوسائل المادية، الأستاذ، الطلبة، العلماء، الباحثين..)، وبناء فكر إبداعي وابتكاري سليم يمثل أرضية متينة(كفاءات بشرية، برامج تعليمية دولية، هياكل داعمة، شراكات اقتصادية، هيئات مرافقة..)، تؤدي إلى تطوير معرفة الأفكار الإبداعية وتكسب حامليها مهارات وقدرات تعزز من قدرتهم على تحويلها إلى مؤسسات ومشاريع اقتصادية.

وفي بيئة معززة أكاديميا وقانونيا، اقتصاديا وتمويليا، تنظيميا واجتماعيا وحتى ثقافيا، وبوجود هذه الإرادة للتغيير ودعم المجتمع الدولي الذي حضي به التعليم المقاولاتي، بات من الواجب على الطلبة الجامعيين والباحثين الخروج من التفكير الضيق للشهادة الجامعية في تحقيق الائتمان الوظيفي المغيب إلى توسيع الفرص والتوظيف الذاتي وخلق مناصب العمل من خلال إنشائهم لما يعرف بالمؤسسات الناشئة، وهذا ما سنحاول التعرف عليه في الفصل الثاني من خلال دراسة ميدانية بحاضنة أعمال جامعة المسيلة.

الفصل الثاني

الدراســة التطبيقية

تمهيد:

في دراستنا التي تتمحور حول أهمية التعليم المقاولاتي في إنشاء المؤسسات الناشئة قد تناولنا الفصل النظري الذي تطرقنا فيه إلى ماهية التعليم المقاولاتي، أما في هذا الفصل سيتم التطرق إلى الدراسة الميدانية التي تكون بمثابة دراسة واقعية للجزء التطبيقي، حيث سنتطرق إلى واقع التعليم المقاولاتي في جامعة المسيلة وأحطناه بكل جوانبه، ومن أجل اختبار فرضيات الدراسة سنقوم بإجراء مقابلة مع خبير في ميدان الدراسة وتحليلها بالطريقة التقليدية، بالإضافة إلى استبيان وتحليله، كما وفي الأخير سنقوم باختبار فرضيات الدراسة، لهذا كان تقسيم مباحث هذا الفصل كما يلي:

المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة؛

المبحث الثاني: منهجية الدراسة وتحليل المقابلة؛

المبحث الثالث: تحليل الاستبيان واختبار فرضيات الدراسة.

المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة

أصبحت ريادة الأعمال مفهوم شاسع الاستعمال والتداول بشكل كبير ومجال بحث للكثيرين وخاصة في جامعة المسيلة، التي اهتمت برواد الأعمال ذوي الكفاءات الجامعية (الطلبة والباحثين) القادرين على تسخير التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم مشاريع ومؤسسات ناشئة ذات أفكار إبداعية أو أي تقنية تهدف إلى استثمار المصادر المتوفرة لدعم واستمرارية المؤسسات الناشئة، نجاحها، وتطوير عملها لترقى إلى مكانة المؤسسات الناجحة التي تمثل نقطة انطلاق وإقلاع اقتصادي وفق مضامين التنمية المستدامة.

المطلب الأول: واقع ريادة الأعمال في جامعة المسيلة

اعتمدت جامعة المسيلة على عدة آليات وأجهزة لدعم وترقية المشاريع المقاولاتية، إلا أن هذه الأخيرة ما زالت تواجه عدة صعوبات تعيق نموها وتطورها، هذه الصعوبات تتعلق أساسا بطبيعة النسيج الاقتصادي الوطني، المقاربة الاجتماعية المعتمدة من طرف أجهزة الدعم، قلة النصوص التشريعية والقانونية، ضعف ميزانيات البحث والتطوير والابتكار...كل هذه الصعوبات تفرض ضرورة تطوير وتعزيز سياسات وآليات الدعم والمرافقة من أجل مشاريع ريادية مستديمة وإبداعية في المسيلة، وبالتالي هذه الآليات المتمثلة في حاضنة الأعمال كان لها أن تنهض وتطور من مناهجها وأساليبها وهذا ما أثمر عن أثر إيجابي في تحسين وتطوير مستوى ريادة الأعمال في جامعة المسيلة من خلال تقديم خدمات التدريب والاستشارات لأصحاب الأفكار وبلورة أفكارهم لتكون جاهزة للتطبيق، فضلا عن العمل على تسويق الفكرة الريادية، ودعم الابداع والابتكار من خلال تقديم المرافقة، الخبرات، التجهيزات، دراسات الجدوى الاقتصادية، الاستشارات الفنية، الإدارية للوصول إلى مشاريع ذات جدوى اقتصادية، بالإضافة إلى تقديم الدعم المادي لحاملي الأفكار والمشاريع الابتكارية والسعي للوساطة بينهم وبين الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لبلورة الأفكار إلى مشاريع ومؤسسات ناشئة ذات أفكار إبداعية لتطوير عملها لترقى إلى مكانة المؤسسات الناجحة التي تمثل نقطة انطلاق وإقلاع اقتصادي وفق مضامين التنمية المستدامة.

المطلب الثاني: التعريف بحاضنة أعمال جامعة المسيلة

تعود فكرة إنشاء حاضنة أعمال جامعة المسيلة إلى تظاهرة الجامعة الخريفية يومي 12 و13 ديسمبر 2018، أين أعطى مدير الحاضنة البروفيسور "كمال بداري" الموافقة المبدئية على إنشاء الحاضنة باعتبارها

مشروعا ذو أبعاد اقتصادية واجتماعية للجامعة، حيث قام بتعيين الدكتور "مير أحمد" كمدير لها، وتم اعتمادها من قبل مجلس إدارة الجامعة، حيث وافق أعضائه بالأغلبية على مشروع إنشائها.

الفرع الأول: لمحة حول حاضنة أعمال جامعة المسيلة

أنشأت حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة بمقتضى القرار الوزاري رقم 182 الصادر بتاريخ 27 ماي 2019، حيث تعتبر أول حاضنة أعمال داخل الجامعة على المستوى الوطني، تبعتها بعض الجامعات كجامعة البليدة، قالمة، ورقلة، بومرداس، تنتمي إداريا للوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي Anvredet التابعة لمديرية البحث على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي Dgrsdt، يديرها مدير الحاضنة، الذي يعين من قبل إدارة الجامعة ويرسل ملفه للوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية والتكنولوجيا، كما أن لمدير الحاضنة الصلاحيات في تشكيل لجنة انتقاء المشاريع التي تضم مجموعة من الأساتذة يعملون على انتقاء ومرافقة مختلف المشاريع وأفكار الكفاءات من الشباب رواد الأعمال.

كما تعمل إدارة الحاضنة على تشكيل مجلس الإدارة والذي يتشكل من:

مدير الحاضنة، نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية، ممثلين عن Anvredet مديرية الصناعة والمناجم، الوكالة الوطنية للتشغيل، ممثلين عن المؤسسات الاقتصادية الشريكة للجامعة.

أما الهيكل التنظيمي لحاضنة الأعمال فيتكون من ثلاثة مستويات: مجلس الإدارة، المدير، لجنة اعتماد المشاريع، بحيث يعتبر مدير الحاضنة المسؤول الأول عنها ويساعده في مهامه طاقم إداري فني، يضم كل من محاسب ومسؤول المستخدمين والقائم بعمليات الإعلام الآلي وسكرتاريا.

والشكل التالي يوضح ما تم ذكره.

الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال جامعة المسيلة.

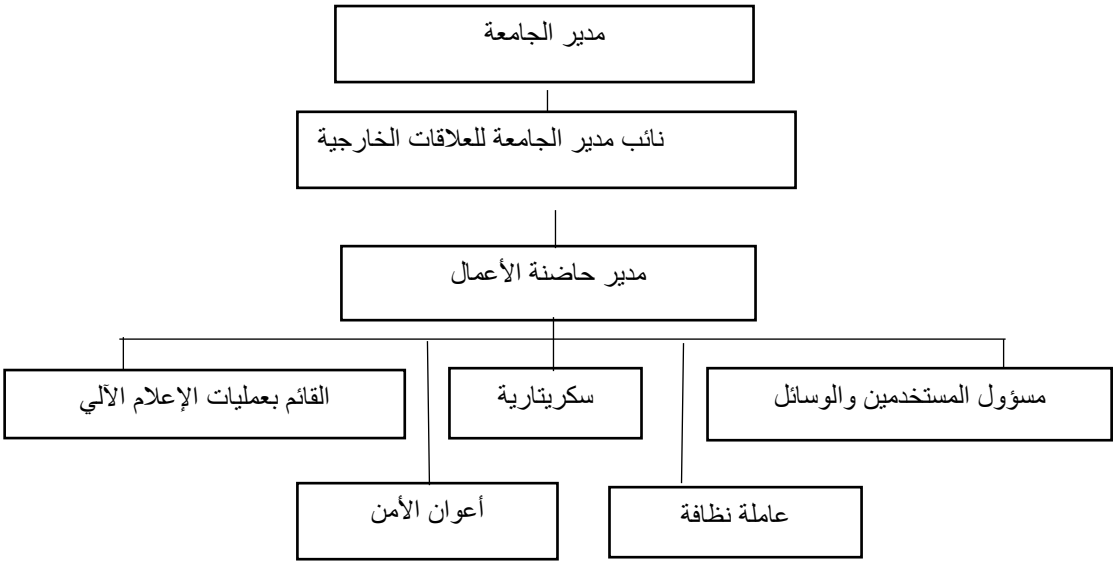

المصدر: من وثائق حاضنة أعمال جامعة المسيلة.

الفرع الثاني: أهداف حاضنة أعمال جامعة المسيلة

تتبلور أهداف حاضنة اعمال جامعة المسيلة في النقاط التالية:

- ✓ تهتم برواد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية، طلبة وباحثين وأساتذة من خلال توفير بيئة ملائمة وخصبة لتجسيد أفكارهم ومشاريعهم.
- ✓ تأطير وتطوير الكفاءات والمهارات والإبداعات لدى أصحاب المشاريع الجديدة من طلبة وباحثين وأساتذة.
- ✓ زيادة فرص نجاح المشاريع الجديدة.
- ✓ ربط الصناعات الصغيرة مع بعضها البعض لتحقيق التكامل الصناعي.
- ✓ تحويل البحوث والدراسات إلى مشاريع ومنتجات يمكن تسويقها.
- ✓ توفير البنية التحتية من الصناعات المغذية للمشاريع الكبيرة.
- ✓ مرافقة جميع الأفكار المبتكرة للطلبة وتأطيرها.
- ✓ تحويل البطالة في المجتمع إلى قوة اقتصادية قادرة على العطاء وتوفير الوظائف.

أما الهدف الاستراتيجي والمحوري للحاضنة يتمثل في تحقيق مبدأ التنمية الاجتماعية من خلال التنمية الاقتصادية لأفراد المجتمع وتحويل البطالة إلى قوة اقتصادية قادرة على العطاء وتوفير الوظائف.

الفرع الثالث: نشاطات حاضنة أعمال جامعة المسيلة

نستعرض أهم النشاطات التي قامت بها الحاضنة منذ نشأتها في الجداول التالية:

الجدول رقم (05): أهم نشاطات حاضنة أعمال جامعة المسيلة سنة 2019

التاريخ	النشاط
2019/01/11	زيارة مدير حاضنة أعمال جامعة المسيلة لحاضنة أعمال المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالعاصمة للاطلاع على طريقة عملها ونقل التجربة إلى جامعة المسيلة.
2019/02/13	قام مدير حاضنة أعمال جامعة المسيلة بشرح مفصل وشامل لمختلف مهامها ومشروعها المستقبلي في تطوير كفاءات المبدعين وتجسيد أفكارهم لمجموعة من مسؤولي الجامعة ومدراء بعض الشركات ورؤساء الجمعيات أثناء زيارتهم للحاضنة.
2019/03/08	توقيع جملة من اتفاقيات الشراكة بين الحاضنة والمؤسسات الشريكة.
2019/10/21	تنظيم يومين تكوينيين حول براءة الاختراع وحماية الملكية الفكرية.
2019/11/16	المشاركة في الندوة الدولية حول المؤسسات الناشئة المنظمة من طرف وزارة الداخلية.

المصدر: من اجتهاد الطالب استنادا على معلومات من حاضنة أعمال جامعة المسيلة.

وفيما يلي نوضح أهم نشاطات الحاضنة لسنة 2020:

الجدول رقم (06): أهم نشاطات حاضنة أعمال جامعة المسيلة سنة 2020.

التاريخ	النشاط
2020/02/05	مشاركة الحاضنة في الندوة الوطنية حول المقاولاتية بالجزائر العاصمة.
2020/02/12	المشاركة في اليوم الدراسي المنظم من قبل مديرية الصناعة والمناجم بالولاية.
2020/04/01	المشاركة في القناة الإذاعية الأولى FM والتلفزة الوطنية.
2020/06/09	المشاركة في ندوة وطنية افتراضية لجامعة غليزان حول سبل الانتعاش الاقتصادي بعد جائحة كورونا.
2020/07/08	تنظيم مؤتمر دولي افتراضي حول دور starups في تحقيق الإقلاع الاقتصادي.
2020/08/04	المشاركة في المسابقة الوطنية لاختيار أحسن فكرة مبتكرة بجامعة البليدة والحصول على المرتبة الثانية.

المصدر: من إعداد الطالب استنادا على معلومات ومعطيات من حاضنة أعمال جامعة المسيلة.

وفيما يلي نستعرض أهم نشاطات الحاضنة لسنة 2021.

الجدول رقم (07): أهم نشاطات حاضنة أعمال جامعة المسيلة سنة 2021.

التاريخ	النشاط
2021/02/24	المشاركة في اللقاء الدولي من طرف مخبر بحوث ودراسات في الميديا الجديدة المرسوم بالهوية الرقمية للباحث الأكاديمي.
2021/03/04	تنظيم دورة على مستوى المعهد الوطني للملكية الصناعية INAPI حول كيفيات تسجيل براءات اختراع.
2021/04/12	استقبال الحاضنة للمدير الولائي للوكالة الوطنية لتنمية المقاولاتية.
2021/04/19	حصول الحاضنة على علامة لابل، وتعتبر أول حاضنة تتحصل على علامة لابل مشروع مبتكر.
2021/06/09	نظمت حاضنة الأعمال وبالشراكة مع ولاية المسيلة تظاهرة جامعة الابتكار.

المصدر: من إعداد الطالب استنادا على وثائق حاضنة أعمال جامعة المسيلة.

وفيما يلي نستعرض أهم نشاطات الحاضنة سنة 2022.

الجدول رقم (08): أهم نشاطات حاضنة أعمال جامعة المسيلة سنة 2022.

التاريخ	النشاط
2022/01/19	لقاء حاضنة الأعمال مع شركة صيانة التجهيزات الصناعية MEI لتوقيع عقد الشراكة حول افتتاح مقهى الأعمال.
2022/02/22	بدعوة من عميد كلية العلوم نشط مدير الحاضنة لقاءا علميا حول مشروع مذكرة تخرج-مؤسسة ناشئة.
2022/02/27	زيارة مدير الجامعة حاضنة الأعمال والتقائه بالطلبة المحتضنين لمناقشة مشاريعهم وآلية تجسيدها في شكل STARTUPS.
2022/03/03	انطلاق النوادي العلمية نحو العاصمة لحضور المؤتمر الوطني للمؤسسات الناشئة في طبعته الثانية.
17/16/15 مارس 2022	زيارة مدير الحاضنة وأعضائها إلى جامعة أم البواقي في إطار المشاركة في فعاليات الملتقى الوطني حول كيفية إنشاء المؤسسات الناشئة.
2022/03/22	توقيع عقد المرافقة بين ANVREDET والطلبة الفائزين بمسابقة ID TOUR 2021.
2022/05/26	نظمت حاضنة الأعمال وبالتنسيق مع الأستاذان د-عطا الله بلال ود-بريك يوسف، ورشة حول الذكاء الاصطناعي بعنوان: "الرؤية الحاسوبية في مجال الروبوتيك".
2022/05/31	في إطار مشروع الجامعة: مذكرة تخرج-مؤسسة ناشئة، قدم البروفيسور أحمد مير، محاضرة في كيفيات التسجيل والحصول على وسم لابل-مشروع مبتكر.

المصدر: من إعداد الطالب استنادا على وثائق حاضنة أعمال جامعة المسيلة.

المطلب الثالث: أسباب نجاح حاضنة أعمال جامعة المسيلة وأهم الصعوبات التي تواجهها:

الفرع الأول: أسباب نجاح حاضنة أعمال جامعة المسيلة

- تبني الوزارة الوصية لمشروع إنشاء الحاضنات على مستوى الجامعات الجزائرية وخلق وزارة منتدبة خاصة بالحاضنات والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة ساعد في إعطاء دفعة قوية ونفس جديد للحاضنة.
- تضم الحاضنة هيئتين علمية وإدارية مناسبتين ذات كفاءة عالية من أساتذة مكونين وخبراء إداريين يضمون تأطير أصحاب المشاريع المبتكرة ومرافقتهم.

- وجود الثقافة المقاولاتية لدى طلبة وأساتذة جامعة المسيلة ساهم في ريادة الحاضنة.
- إبرام حاضنة أعمال جامعة المسيلة عدة عقود شراكة مع عدة شركات اقتصادية ساعد في تبني المشاريع المبتكرة.
- تحتوي حاضنة أعمال جامعة المسيلة على الفضاء (قاعة عرض المشاريع، صالات التدريب والتكوين) والمناخ المناسبين الذي ساعد في جذب الكفاءات من طلبة وأساتذة وتجسيد أفكارهم.

الفرع الثاني: الصعوبات التي تواجه حاضنة أعمال جامعة المسيلة:

رغم أهمية الدور الريادي الذي تلعبه حاضنة أعمال جامعة المسيلة إلا أنها تواجه العديد من القيود التي تعيق تطورها وتوسعها، ومن بين هذه القيود والصعوبات نذكر ما يلي:

- قلة النصوص القانونية والتشريعية، والتي تتسم بعدم الوضوح، حيث أن جميع القائمين على الحاضنة لا يحوزون على مقررات وزارية التي تمنحهم الطابع القانوني لمختلف نشاطاتهم.
- عدم وجود ميزانية خاصة باللجنة العلمية للحاضنة، تعمل على تحفيز اللجنة ماديا ومعنويا وفي إطار قانوني.
- قلة الهيئات الداعمة والمساعدة ماليا لنشاط الابداع والابتكار.
- ضعف ميزانيات البحث والتطوير والابتكار داخل الشركات الصناعية وبالنسبة لميزانيات الدولة.
- عدم مشاركة القطاع الخاص في عمليات التمويل بشكل فعال.
- وجود فجوة كبيرة بين قطاع التصنيع ومؤسسات البحث العلمي.
- بطئ عملية التمويل والتجهيز من طرف الهيئات الداعمة، حيث تستغرق الإجراءات الإدارية لتمويل المشاريع وقت طويل مما يؤثر سلبا على تحفيز الكفاءات لتجسيد مشاريعهم.
- عدم وجود وعاء عقاري خاص بالمؤسسات الناشئة المتخرجة من الحاضنة على المستوى الولائي.

المبحث الثاني: منهجية الدراسة وتحليل المقابلة

نهدف من خلال هذا المبحث إلى ذكر مختلف الجوانب المنهجية التي اعتمدناها في الدراسة وأهدافها، التي ساعدتنا في معالجة إشكالية الدراسة من خلال اعتمادنا على منهجية علمية واضحة ومناسبة، بالإضافة إلى اعتمادنا على أداة المقابلة التي تم إعدادها بشكل يساعد على جمع البيانات في تصميمها ما تم تناوله في الجانب النظري وأيضا ما تم التطرق إليه في الدراســـات السابقة ومراعاة بعض النقاط كوضوح العبارات لتسهيل

فهمهـــا، كما تم عرضها من أجل مراجعتها مـــع الأستاذ المشرف ومن خلال آرائه وتوجيهاتـــه الـــتي تساهم في تصميم أسئلة المقابلة وهـــذا من أجل التأكد أن عباراتها تقـــيس فعـــلا مـــا وضـــعت لقياســـه ومـــدى سلامة ودقـــة الصياغة اللفظيـــة والعلميـــة لعبـــارات الأسئلة، ومدى شمولهـــا لمشكل الدراسة وعليـــه قمنـــا بإضـــافة وتغيير بعض العبارات وفي ضوء اقتراحاته والتعديلات التي طلبها (المشرف).

المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة

من المهم أن تكون المنهجية العلمية تتماشى والإطار العام بغية الوصول إلى تحقيق أهدافها ومعالجة الإشكالية المطروحة وهذا من خلال استخدام منهج علمي مناسب.

الفرع الأول: المنهج العلمي المعتمد للدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والذي يغد منهجا يحاول الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر المشكلة أو الظاهرة القائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع أساسيات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها، وهذا لمعرفة تفاصيل أكثر حول الموضوع أو الظاهرة، ويهدف هذا المنهج إلى توفير المعلومات والحقائق عن إشكالية موضوع البحث والوقوف على دلالتها.

وتبرز أهمية استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب الميداني لهذه الدراسة من خلال التطرق إلى الدراسة والتحليل الواقعي والميداني لأهمية التعليم المقاولاتي في إنشاء ودعم المؤسسات الناشئة.

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من خبير في ميدان الدراسة، والمتمثل أساسا في مدير حاضنة أعمال جامعة المسيلة، والذي بإمكانه إدراك موضوع الدراسة باعتباره يخص أكثر هذه الفئة، بالإضافة إلى الطلبة المسجلين في حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة المتمثلين في 38 طالب من مختلف الكليات.

الفرع الثالث: مصادر بيانات الدراسة

الهدف من هذا المطلب هو تحديد وذكر المصادر التي تم الاعتماد عليها في الدراسة سواء في الفصل النظري أو الفصل الميداني الذي يمثل الاسقاط الميداني للجزء النظري، وتقسم مصادر بيانات الدراسة إلى جزئين: الأول يتمثل في المصادر الثانوية، والثاني يتمثل في المصادر الأولية.

1-: المصادر الثانوية

من أجل تناول التأصيل النظري للدراسة تمت الاستعانة بمجموعة من المصادر المتنوعة والتي تعد أساس الدراسة، وتمثلت هذه المصادر فيما يلي:

- مراجع كتب أغلبها باللغة العربية والبعض باللغة الأجنبية؛
- استخدام مراجع بعض المقالات والمداخلات؛
- الاستعانة بالملتقيات التي تناولت تقريبا نفس الدراسة.

2-: المصادر الأولية

للإسقاط الميداني للدراسة وجعلها أكثر عمقا تم الاعتماد على مصادر ذات البيانات الأولية التي توصلنا إلى بيانات مباشرة تخص الدراسة.

وتتمثل المصادر الأولية التي اعتمدناها في مصادر ميدانية وذلك عن طريق التواصل مع أفراد عينة الدراسة من خلال جمع المعلومات من مصادرها والتي تتمثل في إجراء مقابلة معهم، بالإضافة إلى أداة الاستبيان الذي تم توزيعه إلكترونيا بهدف تجميع البيانات اللازمة لموضوع الدراسة ومعالجتها.

ولقد تم الاعتماد على الشروط التالية عند صياغة أسئلة المقابلة والاستبيان لبناء أسئلة واضحة ودقيقة:

- مراعاة التسلسل المنطقي للأسئلة؛
- يجب أن تكون صياغة الفقرات واضحة وتحاشي الأسئلة المبهمة؛
- تجنب ازدواجية المعنى للفقرة.

وقد تم صياغة أسئلة المقابلة والاستبيان بدقة ووضوح وتم تحكيمها منهجيا وضمنيا من طرف الأستاذ المشرف على الدراسة، وقمنا بإجراء هذه المقابلة مع ممثل لحاضنة الأعمال بجامعة المسيلة، وكما أرسلنا الاستبيان إلكترونيا إلى الطلبة المحتضنين والمسجلين بحاضنة الأعمال وهذا من أجل تلقي المعلومات التي تخص موضوع أهمية التعليم المقاولاتي في دعم وإنشاء المؤسسات الناشئة.

المطلب الثاني: هيكلة أسئلة المقابلة

سنتناول في هذا المطلب هيكلة أسئلة الدراسة وعلى ما تمحورت وكيف تم تقسيمها.

الفرع الأول: أداة الدراسة "المقابلة"

تم الاعتماد في دراستنا على أداة المقابلة من أجل جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة، والتي يتم من خلالها طرح مجموعة من الأسئلة على الخبير الذي تم اختياره، وتعرف المقابلة على أنها" أحد أهم أدوات جمع المعلومات وهي عبارة عن محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو مجموعة من الأشخاص من جهة أخرى، بغرض جمع المعلومات اللازمة للدراسة، وتكون الأسئلة فيها إما مغلقة أو مفتوحة ويتم إعدادها عبر مجموعة من الخطوات ولعل أهمها (تحديد الهدف من المقابلة، الاعداد المسبق للمقابلة ويتضمن الأسئلة وكذا تحديد الأشخاص الذين يتوافقون والبحث، تنفيذ المقابلة من خلال إجرائها وتدوين المعلومات).

الفرع الثاني: هيكلة محاور المقابلة

تم هيكلة أسئلة مقابلة الدراسة كالتالي:

أولا: مقدمة تمهيدية

وفيها تم توضيح مختلف حيثيات أسئلة الدراسة الموجهة لأفراد عينة البحث، مع إعلامهم بأن البيانات التي سوف يقدمونها تهدف إلى الإسقاط الميداني للدراسة العلمية.

ثانيا: تم تقسيم استبانة الدراسة إلى ثلاثة محاور وهي كالتالي:

المحور الأول: عموميات حول تقديم الحاضنة

المحور الثاني: دراسة واقع التعليم المقاولاتي

المحور الثالث: مخرجات برامج التعليم المقاولاتي

الفرع الثالث: خطوات الدراسة

تتمثل خطوات الدراسة في المراحل التالية:

المرحلة الأولى: تم اختيار خبير في ميدان الدراسة الذي هو ممثل لحاضنة الأعمال بجامعة المسيلة، كونه على دراية تامة بموضوع الدراسة.

المرحلة الثانية: بعد التشخيص بشكل عام لواقع التعليم المقاولاتي في إنشاء ودعم المؤسسات الناشئة، تم إعداد دليل مقابلة مع تحديد مواعيد مع عينة الدراسة واختيار الوقت المناسب.

المرحلة الثالثة: سيتم فيها التحليل التقليدي للمقابلة، وذلك بإعداد جدول شامل ملخص لجميع أجوبة الخبير وهذا ما يسمح لنا بتحديد نظرتنا الشخصية لأقواله.

المطلب الثالث: تحليل أداة الدراسة

سيتم في هذا المطلب تحليل المقابلة التي تم إجرائها لهذا تم تقسيمه إلى فرعين كالتالي:

الفرع الأول: عرض حيثيات الدراسة؛

الفرع الثاني: التحليل التقليدي للمقابلة؛

الفرع الأول: عرض حيثيات إجراء المقابلة

سنعرض في هذا المطلب كيف ومع من تم إجراء المقابلة ويمكننا تلخيص هذا في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): يمثل حيثيات إجراء مقابلة الدراسة

الخبير	تاريخ ومدة إجراء المقابلة	ظروف إجراء المقابلة	أهداف المقابلة
مدير حاضنة أعمال جامعة المسيلة	**التاريخ :** 26/05/2022 **المدة:** 30دقيقة	الظروف التي تمت فيها إجراء المقابلة كانت ممتازة من حيث المعاملة ومن حيث الإثراء الهائل للمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة.	أجريت هذه المقابلة من أجل معرفة واقع حاضنات الأعمال في الجزائر، وأيضا واقع التعليم والتدريب المقاولاتي في الجزائر، ومعرفة مخرجات برامج التعليم والتدريب المقاولاتي

المصدر: من إعداد الطالبين

الفرع الثاني: تحليل محاور المقابلة

بعد إجرائنا للمقابلة مع عينة الدراسة، سوف يتم تحليلها وتبيان أهم إجابات الخبير فيما يتعلق بمحاور الدراسة.

أولا: تحليل المحور الأول

هنا سيتم تحليل أجوبة الخبير المتعلقة بالمحور الأول والتي لخصناها في الجدول التالي:

الجدول رقم(10): يمثل أجوبة الخبير المتعلقة بالمحور الأول

العبارة	الإجابة	التحليل
1-كيف أتتكم فكرة إنشاء حاضنة الأعمال؟	من خلال مبدأ الحاضنات العالمية لتوفير الإمكانيات التعليمية، وامكانيات الخبرة والمرافقة لحاملي الأفكار المبتكرة حتى يتمكنوا من تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتجسيد.	بعد تحليل إجابة الخبير استنتجت أن الجامعة هي التي كانت نواة فكرة إنشاء حاضنة الأعمال وهذا من خلال الملتقيات والأيام الدراسية المتعلقة بهذا الأخير
2-كيف كان تعامل أو ردود أفعال الجهات المعنية بمنحها لكم اعتماد حاضنة الأعمال عند إنشائكم لها؟	لما قرر السيد مدير الجامعة أن ينشئ هذه الحاضنة وكلفني بتسييرها لم يكن موجود لا إطار قانوني ولا إطار تشريعي لحاضنات الأعمال في الجامعات، فأنشأنا هذه الحاضنة بمقررة داخلية من قبل السيد مدير الجامعة البروفيسور كمال بداري وباشرنا العمل والنجاحات التي حققناها اطلعت عليها الوزارة الوصية وثمنت مجهوداتنا وأعطتنا الاعتماد في 19 ماي 2019باعتماد الحاضنة بقرار وزاري وأوكلت مهمة تسييرها وتجهيزها للوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية أونفرودات.	بعد تحليل إجابة الخبير استنتجت أن تعامل الجهة الوصية بمنح اعتماد حاضنة الأعمال كانت لائقة ومشجعة، غير أن الحاضنة تلقت بعض العراقيل القانونية كونها جديدة وأول حاضنة جامعية.
3-ما هي المهام التي تقوم بها حاضنتكم، قبل الاحتضان، وأثناء الاحتضان، وبعد الاحتضان؟ وما هي مخرجاتها؟	قبل الاحتضان: تقوم الحاضنة وطاقمها العلمي بالتحسيس بالفكر الريادي (ريادة الأعمال)، وخاصة ريادة الأعمال الابتكارية فالحاضنة تقوم بعمل توعوي للطلبة الجامعيين خاصة من حاملي الأفكار المبتكرة قد	بعد تحليل أجوبة الخبير استنتجت أن الحاضنة تهدف إلى التحسيس بالفكر الريادي وتسعى إلى تبني برامج التعليم والتدريب المقاولاتي بشكل دوري ومستمر

	تكون براءة اختراع أو مؤسسات ناشئة وهذا كله يكون في شكل دورات تدريبية عامة وملتقيات وأيام دراسية وندوات وقوافل حتى نوسع الفكر الريادي لدى الطلبة أثناء الاحتضان: أما البرنامج الثاني فهو ينطلق في الأساس من نهاية البرنامج الأول بوقوف الطلبة حاملي المشاريع المبتكرة أمام لجنة الانتقاء بالحاضنة المكونة من مجموعة من الخبراء في عديد التخصصات لتستوعب كل أنواع المشاريع التي تقف أمامها وبالتالي هذه اللجنة تقوم بعمل جبار للانتقاء، هناك من الأفكار من ننتقيه ويدمج في الحاضنة ويدخل في البرنامج الثاني للحاضنة، وهناك من الأفكار من نطلب من صاحبه أن يعدل من فكرته أو يزيد من تنميتها أو يغيرها نهائيا لأن لا جدوى اقتصاديا من إنشائها، أما المشاريع التي يتم انتقائها فتدخل في البرنامج الثاني للحاضنة الذي هو برنامج الاحتضان، هذا البرنامج تخصص فيه دورات تدريبية متخصصة حسب طبيعة المشروع لتكوين صاحب المشروع تنمو هذه الأفكار وتنضج إلى أن تصير قابلة للتجسيد هنا ننتقل إلى البرنامج الثالث برنامج ما بعد الاحتضان هنا أوصلنا الطالب إلى المرحلة الأخيرة أين يكون قادر على إنشاء المؤسسة، هنا تقوم الحاضنة بعمل جبار من حيث إيجاد الطريق لهذا المشروع في التمويل، نحن نعلم أن الدولة خصصت العديد من الآليات لتمويل المؤسسات الناشئة، هنا نقوم بوساطة أو توصية لدى هذه الجهات لتمويل المشاريع المحتضنة، كذلك في هذه المرحلة تخصص برامج تدريبية فيما يتعلق بالأطراف القانونية لإنشاء المؤسسات وكيفية الانتقال من الفكرة إلى التجسيد.	والعمل على تطوير معارف وخبرات ومهارات الطلبة وتصوراتهم عن ريادة الأعمال.
4-هل تقدم الحاضنة برامج تعليم	بطبيعة الحال نحن نقوم بحملات تحسيسية ودورات تدريبية ولكن هذا العمل في الحقيقة من أعمال دار	بعد تحليل إجابة الخبير استنتجت أن الحاضنة تسعى إلى تعميم برامج التعليم

وتدريب مقاولاتي؟	المقاولاتية، فدار المقاولاتية موكلة إليها مهمة التحسيس وتثقيف الطلبة الجامعيين بالفكر الريادي بصفة عامة، أما نحن في حاضنة الأعمال فنركز على المشاريع الابتكارية لا نركز على المشاريع الكلاسيكية، إلا أننا نقوم في بعض الأحيان بمزاحمة دار المقاولاتية في هذه البرامج ونقدم دورات عامة لكل الطلبة.	والتدريب المقاولاتي غير أنها تركز على المشاريع الابتكارية بشكل كبير.
5-هل تقدم بشكل دوري وكافي؟	نعم بطبيعة الحال نحن في جامعة المسيلة لدينا مخطط استراتيجي من 2017-2022، في بداية السنة السيد مدير الجامعة يطلب من كل مسؤول تقديم مخطط سنوي وهذا المخطط يحتوي على كل ما تنجزه أي هيئة من الهيئات الموجودة في الجامعة وبالتالي هذه الدورات هي دورية ومبرمجة مسبقا.	بعد تحليل إجابة الخبير استنتجت أن الحاضنة كما سبق الذكر تسعى إلى تبني برامج التعليم المقاولاتي بشكل دوري ومستمر والعمل على رفع الروح المقاولاتية لدى الطلبة وبالتالي برامجها دورية ومبرمجة مسبقا.
6-ما هي الرؤية التي تتطلع إليها حاضنتكم فيما يتعلق بتطوير برامج التعليم والتدريب المقاولاتي؟	نحن كحاضنة أعمال لا نتطلع إلى تطوير برامج الفكر المقاولاتي بل بقدر ما نتطلع إلى تكثيف الدورات المتخصصة لفائدة المشاريع المحتضنة لأن هذه الدورات تتغير وتتكيف بناء على طبيعة المشاريع.	بعد تحليل إجابة الخبير استنتجت أن الرؤية الحاضنة هي تشجيع ريادة الأعمال وتكثيف الدورات التدريبية لتطوير معارف ومهارات الطلبة والارتقاء إلى أن تكون شريك اقتصادي واجتماعي فعلي في المستقبل.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على المقابلة

ثانيا: تحليل المحور الثاني

سيتم هنا تحليل أجوبة الخبير الخاصة بالمحور الثاني المتعلق بدراسة واقع التعليم المقاولاتي

الجدول رقم (11): يمثل أجوبة الخبير المتعلقة بالمحور الثاني

العبارة	الإجابة	التحليل
1-ما هي أهم البرامج التعليمية المعتمدة؟	بصفتي أستاذ درست المقاولاتية، المقاولاتية ليست مقياس بل هي رغبة وثقافة لدى الطالب تعطيها صبغة المقياس، فريادة الأعمال هي تطلع ورغبة لدى الطالب إلى أن يصير رائد أعمال وليست أن تجبره على الدراسة وعلى المقياس، فيجب أن تكيف البرامج حسب رغبات الطلبة.	بعد تحليل إجابة الخبير استنتجت أن المقاولاتية هي رغبة وثقافة وتطلع وبرامج التعليم والتدريب المقاولاتي يجب أن تكيف حسب رغبات الطلبة.
2-من يتولى القيام بهذه الدورات؟	بدءا من مدير الحاضنة، زيادة على اللجنة العلمية للحاضنة المشكلة من مجموعة من الأساتذة في تخصصات معينة، وفي بعض الأحيان نستعين بخبراء من خارج الجامعة أو من داخل الجامعة أو حتى من القطاع المهني من المؤسسات وما إلى ذلك حسب طبيعة المشروع المحتضن.	بعد تحليل إجابة الخبير استنتجت أن دورات التدريب يتولاها مدير الحاضنة ومجموعة من الأساتذة وفي بعض الأحيان تستعين الحاضنة بخبراء من خارج الجامعة.
3-كيف تقيمون إقبال الطلبة على هذه البرامج؟	يوجد حقبتين: حقبة تأسيس الحاضنة وحقبة إنجازات الحاضنة، في البداية كانت الناس تجهل هذا المصطلح (حاضنة الأعمال)، وبعد مشاهدتهم للتلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي لتوجه الدولة الكامل نحو هذا المسار (مسار المؤسسات الناشئة) أصبح لدينا إقبال كبير وضغط كبير لحاملي الأفكار والمشاريع وبالتالي نجبر على اختيار أحسنها وأقربها للتجسيد.	بعد تحليل إجابة الخبير استنتجت أن الحاضنة في بدايتها كانت تحتضن عدد قليل من الطلبة وبعد توسع وانتشار إنجازاتها وأعمالها أصبح لديها إقبال كبير لحاملي الأفكار والمشاريع.
4-ما هي الجوانب التي تشملها هذه البرامج؟	حسب طبيعة المشروع كما قلنا سابقا في المحور الأول في السؤال الثالث.	نفس تحليل إجابة السؤال الثالث من المحور الأول.
5-ما هي مصادر تمويل حاضنتكم لتنفيذ برامج التعليم والتدريب المقاولاتي؟	منذ تأسيسها من ديسمبر 2018 إلى غاية هذه المحادثة لم تحصل حاضنة أعمال جامعة المسيلة على أي فلس من الجهات أو من الوزارة أو من لونفرودات أو من أي جهة	بعد تحليل إجابة الخبير استنتجت أن حاضنة الأعمال لا تمتلك أي مصادر تمويل خارجية، فهي تلاقي صعوبات

	أخرى بل نعتمد على موازنات بعض الكليات (كلية التكنولوجيا، أو كلية العلوم وكلية الرياضيات وكذلك من موازنة الجامعة، هناك صعوبات كبيرة نتلقاها من هذا الجانب، نتمنى حسب ما هناك صدى، هناك ميزانية سوف تخصص لهذه الحاضنة.	كبيرة من هذا الجانب وبالتالي يجب عليها التعاقد مع شريك اقتصادي وهذا بهدف الدعم المالي لها.
6-في نظركم هل البيئة القانونية والاقتصادية ملائمة فيما يخص دعم برامج التعليم والتدريب المقاولاتي؟	هي في تغير مستمر نحو الأحسن، توجد صعوبات وتوجد بعض النصوص القانونية الغير واضحة، وتوجد نصوص قانونية لم تصدر بعد، ولكن في العموم هناك آفاق وتفاءل لأن الجانب التشريعي والقانوني في الجزائر سيلائم هذه البرامج التعليمية في مجال ريادة الأعمال.	بعد تحليل إجابة الخبير استنتجت أنه يجب على الدولة التغيير في عدة قوانين ووضع تشريعات ونصوص قانونية تتناسب مع عمل حاضنات الأعمال.
7-ما هي أهم التحديات والعراقيل التي تواجهكم في سبيل نجاح برامج التعليم والتدريب المقاولاتي المقدمة؟	الصعوبات تختلف من الصعوبات المادية إلى الصعوبات المعنوية. *المادية: لا توجد موازنة وبعض الأحيان لا نستطيع توفير التجهيزات لبعض الطلبة لإنجاز نموذجهم الأولي ونضطر إلى اللجوء إلى الشركاء الاقتصاديين. *المعنوية: نابعة من طبيعة الانسان الجزائري، أي أنه رافض للتغيير، أنه مثبط، أنه سلبي في تفكيره، فبدلا من أن يشجع زميله الطالب على الولوج إلى ريادة الأعمال وإنشاء مؤسسة، هو يحاول تحطيمه بكلمة مثبطة، وفي بعض الأحيان الطالب المقبل على الاحتضان نجده أقبل على حاضنة الأعمال ولا يدرك أنه مقبل على عالم الأعمال، أي أنه بعد هذه الحاضنة سوف يدير المؤسسة، وبالتالي نتكبد معه خسائر في الوقت والجهد، نكونه وفي الأخير يذهب ليوظف وكامل عملنا الذي قمنا به معهم يذهب سدى.	بعد تحليل إجابة الخبير فيما يخص التحديات والعراقيل التي تواجه الحاضنة في سبيل نجاح برامج التعليم المقاولاتي المقدمة استنتجت ما يلي: -يجب مراعاة الاهتمام ببرامج التعليم المقاولاتي. -يجب توفر الدعم المادي اللامحدود لبرامج التعليم المقاولاتي مع مراقبة نتائج البرامج. -القيام بحملات تحسيسية وتوعوية حول التعليم المقاولاتي. -تعديل بعض القوانين التي تعرقل ريادة الأعمال.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على المقابلة

ثالثا: مخرجات برامج التعليم المقاولاتي

هنا سوف يتم تحليل مختلف أجوبة الخبير المتعلقة بمخرجات برامج التعليم المقاولاتي كما لخصناها في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): يمثل أجوبة الخبير المتعلقة بالمحور الثالث

العبارة	الإجابة	التحليل
1-كيف ساهمت هذه البرامج في دعم النية المقاولاتية لدى المستفيدين منها؟	كان عندها أثر كبير لأن البرامج موجهة وهدفها تغيير ثقافة معينة خاصة ثقافة البحث عن المنصب إلى ثقافة إنشاء المؤسسة، وهنا نقوم بعمل جبار مع الطلبة مع الباحثين لتغيير هذه المفاهيم لأن الدولة في حد ذاتها تهدف إلى هذا من خلال إنشاء الحاضنات وإدراج مقياس المقاولاتية في النصوص التعليمية، وهذا كله هدفه تغيير ذهنية الطالب من البحث عن منصب الشغل إلى خلق الثروة وخلق المؤسسات.	من خلال تحليل إجابة الخبير استنتجت أن برامج التعليم المقاولاتي المقدمة من طرف القائمين على الحاضنة شاملة لأغلب جوانب التكوين ما يضمن تنوعا في المعارف المقدمة للطلبة وتغيير ذهنية الطالب للسعي وراء خلق الثروة وإنشاء المؤسسات.
2-هل توجد إمكانية أو احتمال تنفيذ الفكرة فنيا والانفراد بها وكذا قابليتها للحصول على براءة اختراع والقدرة على البدء فورا في التنفيذ؟	نعم بالطبع، تتم أمام لجنة الانتقاء حيث لديها دراية كافية بأن الفكرة قابلة للتجسيد وإن كانت تحتاج إلى تسجيلها براءة اختراع فنقوم بتسجيلها براءة اختراع.	بعد تحليل إجابة الخبير استنتجت أن الحاضنة لها لجنة انتقاء وهذه الأخيرة مسؤولة عن تقييم واختيار جميع المشاريع والأفكار والفصل فيها إن كانت قابلة للتجسيد أو تحتاج إلى براءة اختراع.
3-هل كان لبرامج التعليم والتدريب المقاولاتي أثر إيجابي على تحسين الطلبة وتنمية حسهم المقاولاتي؟	نعم، ولكن بدرجات متفاوتة من كلية إلى أخرى.	من خلال تحليل إجابة الخبير استنتجت أن طبيعة الشخصية المقاولاتية لدى الطلبة تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم، لذا لابد من إدراج المقاولاتية كمقياس في جميع الكليات لتطوير ذاتهم وحسهم الإبداعي نحو تجسيد مشاريعهم الخاصة على أرض

		الواقع في شكل مؤسسات ناشئة.
4-هل توجد إحصائيات حول عدد الطلبة المستفيدين من برامج التعليم والتدريب المقاولاتي؟	لا نستطيع إحصائهم لأن الدورات مفتوحة، أما البرامج المتخصصة فهي حسب عدد المشاريع ومتطلبات كل مشروع.	بعد تحليل إجابة الخبير استنتجت أنه لا يمكن إحصاء عدد الطلبة المستفيدين من برامج التعليم المقاولاتي وهذا راجع إلى كون الدورات مفتوحة.
5-ما هي نسبة الميزانية المخصصة لبرامج التعليم والتدريب المقاولاتي؟	لا توجد ميزانية، المؤطرين متطوعين، ومدير الحاضنة متطوع.	بعد تحليل إجابة الخبير استنتجت أن حاضنة الأعمال قامت بدورها وما زالت تقدم العطاء والإثراء العلمي لطلبتها الأعزاء رغم أنه لا توجد ميزانية مخصصة لها فجميع القائمين عليها متطوعين من أجل تطوير وتنمية والوصول بالطلبة نحو تحقيق أهدافهم.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على المقابلة

بعد تحليلنا لأجوبة مدير حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة سنتناول بعض إحصائيات الحاضنة المتعلقة بعدد المؤسسات الناشئة المجسدة للحاضنة وكذا عدد براءات الاختراع والمشاريع المحتضنة بالإضافة إلى عدد الدورات المقدمة خلال السنة، دون أن ننسى عدد المؤطرين بالحاضنة وعدد علامات لابل الذين حصلوا عليها.

الجدول رقم (13): يمثل احصائيات حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة

اسم المؤسسة	عدد المؤسسات الناشئة المجسدة	عدد براءات الاختراع	عدد المشاريع المحتضنة	عدد الدورات المقدمة خلال السنة	عدد المؤطرين(المكونين)	عدد علامات لابل الذين حصلوا عليها
حاضنة أعمال جامعة المسيلة	4	11	37	أكثر من 67 ساعة تدريب	7	13

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على المقابلة

المبحث الثالث: تحليل الاستبيان واختبار فرضيات الدراسة

تم إعداد استبيان بشكل يساعد على جمع البيانات في تصميمه ما تم تناوله في الجانب النظري وأيضا ما تم تطرق إليه في الدراسات السابقة ومراعاة بعض النقاط كوضوح العبارات لتسهيل فهمها، كما تم عرضه من أجل مراجعته مع الأستاذ المشرف ومن خلال آرائه وتوجيهاته التي تساهم في تصميم الاستبيان وهذا من أجل التأكد أن عباراته تقيس فعلا ما وضعت لقياسه ومدى سلامة ودقة الصياغة اللفظية والعلمية لعبارات الاستبيان، ومدى شمولها لمشكل الدراسة وعليه قمنا بإضافة وتغيير بعض العبارات وفي ضوء اقتراحاته والتعديلات التي طلبها (المشرف) حيث اشتمل على :

المطلب الأول: تحليل الاستبيان

الفرع الأول: تحليل البيانات الوصفية العامة لأفراد العينة

1- بالنسبة لمتغير جنس المستجوبين:

الشكل رقم (04): يبين نسبة عينة الدراسة حسب متغير الجنس

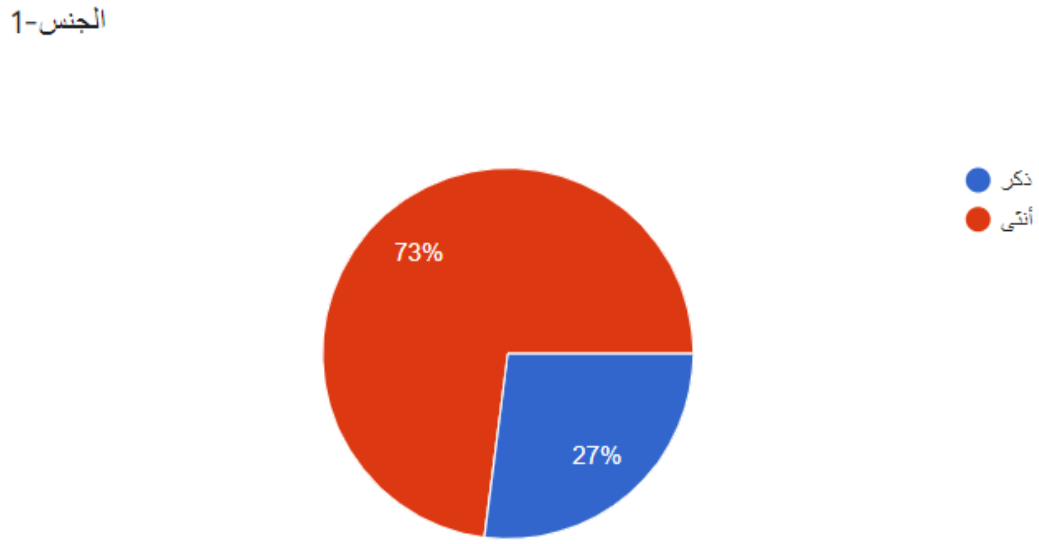

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel.

من خلال الشكل التالي الذي يمثل نسبة إقبال الطلبة الذكور والاناث على برامج التعليم المقاولاتي، نلاحظ أن نسبة إقبال الاناث على البرامج كبيرة جدا بنسبة 72.2% مقارنة بالطلبة الذكور التي كانت نسبة إقبالهم على البرامج متدنية بنسبة 27.8% وهذا ما يمكن إرجاعه للإقبال المتزايد لفئة الإناث على برامج التعليم المقاولاتي مقارنة بالذكور بفعل سياسات التوجيه المعتمدة من طرف القائمين على الحاضنة، هذا ما أدى إلى تنمية روح المقاولاتية خصوصا لدى فئة الإناث.

2-بالنسبة لمتغير سن المستجوبين:

الشكل رقم (05): يبين نسبة أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

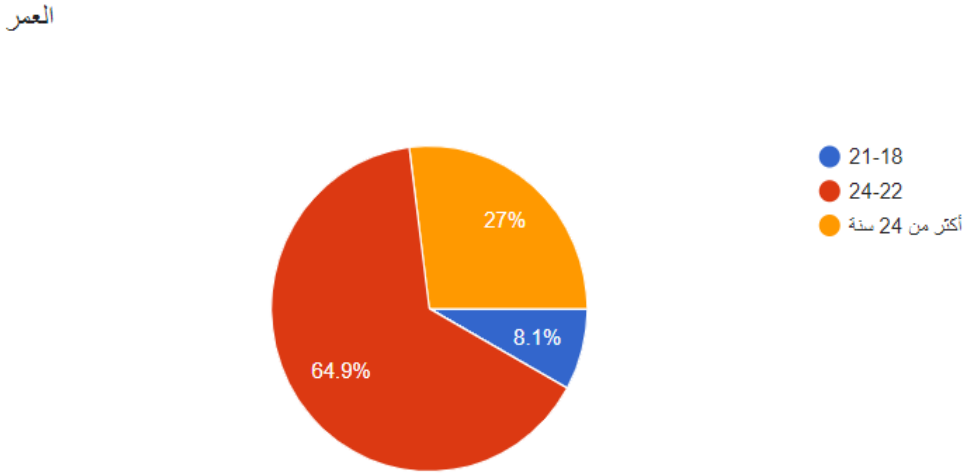

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel.

من خلال الشكل التالي نلاحظ أن أغلب الطلبة يتراوح سنهم ما بين 22-24 سنة وذلك بنسبة 64.9%، حيث يرجع سبب ارتفاع نسبة الإجابة لدى فئة الطلبة المستجوبين الذين تتراوح أعمارهم بين 22-24 سنة إلى المستوى التعليمي الذي ينتمون إليه (طور الماستر) وهذا ما سيتم التفصيل فيه من خلال السؤال التالي.

3-بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي للمستجوبين:

الشكل رقم (06): يبين نسبة أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

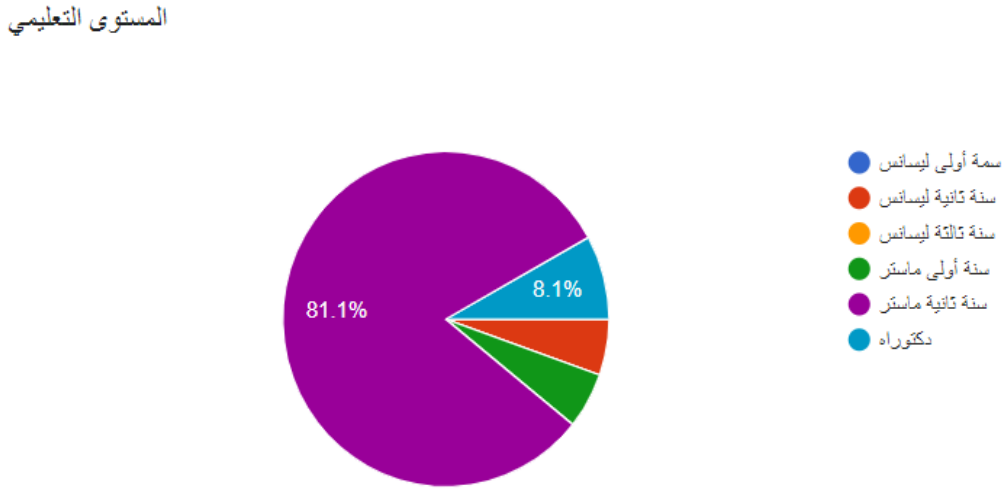

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel.

من خلال الشكل التالي يتضح لنا أن أغلبية الطلبة يدرسون سنة ثانية ماستر بنسبة كبيرة 81.1% ثم تليها نسبة طلبة الدكتوراه 8.1% ثم طلبة السنة أولى ماستر والسنة ثانية ليسانس بنسبة 5.4%، وبالتالي نلاحظ

غياب شبه تام 2 فقط من عدد المستجوبين ضمن طور الليسانس، أما فيما يخص النسبة الكبيرة لطلبة السنة ثانية ماستر فهذا راجع إلى كونهم يفكرون في بناء مستقبلهم وخاصة مع اقتراب انتهاء مشوارهم الدراسي، مما يدفعهم إلى التوجه والاقبال على برامج التعليم المقاولاتي وبالتالي تطوير ثقافتهم وحسهم الإبداعي نحو إنشاء مؤسساتهم الخاصة.

4-بالنسبة لمتغير الكلية للمستجوبين:

الشكل رقم (07): يبين نسبة أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية

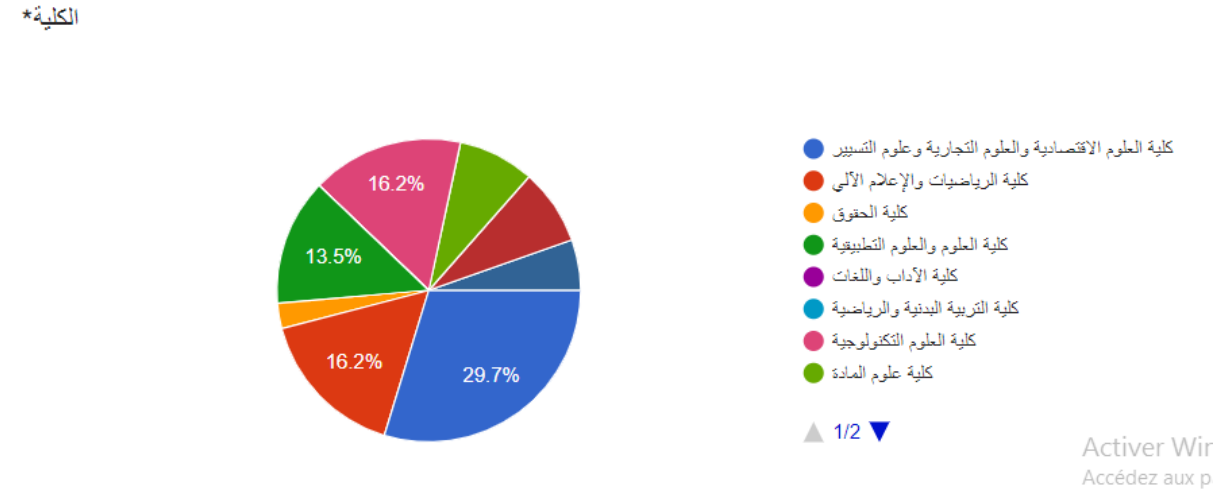

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel.

من خلال الشكل التالي نلاحظ أن هناك نسب متفاوتة لعينات الدراسة، غير أن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير كانت نسبتها كبيرة نوعا ما 29.7% وهي أكبر نسبة مقارنة بالكليات الأخرى، بالإضافة إلى تساوي كلية الرياضيات مع كلية العلوم التكنولوجية بنسبة 16.2%، هذا ما يدل على أن جامعة المسيلة ممثلة في حاضنة الأعمال تسعى إلى تعميم برامج التعليم المقاولاتي على مستوى كافة كلياتها.

الفرع الثاني: واقع التعليم المقاولاتي

عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بالمحور الثاني

أولا: نسبة تلقي برامج التعليم والتدريب المقاولاتي

الشكل رقم (08): يبين نسبة تلقي أفراد عينة الدراسة لبرامج التعليم المقاولاتي

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel.

من خلال الشكل التالي نلاحظ أن أغلبية الطلبة تلقوا برامج تعليم وتدريب مقاولاتي بنسبة 94.6%، هذا ما يدل على أن الجامعة أو الحاضنة تسعى إلى تبني برامج التعليم المقاولاتي بشكل دوري ومستمر والعمل على تطوير معارف وخبرات ومهارات الطلبة وتصوراتهم عن المقاولاتية.

ثانيا: نسبة اكتفاء عينة الدراسة ببرامج التعليم المقاولاتي

الشكل رقم (09): يبين نسبة موافقة ورفض عينة الدراسة لكفاية برامج التعليم المقاولاتي

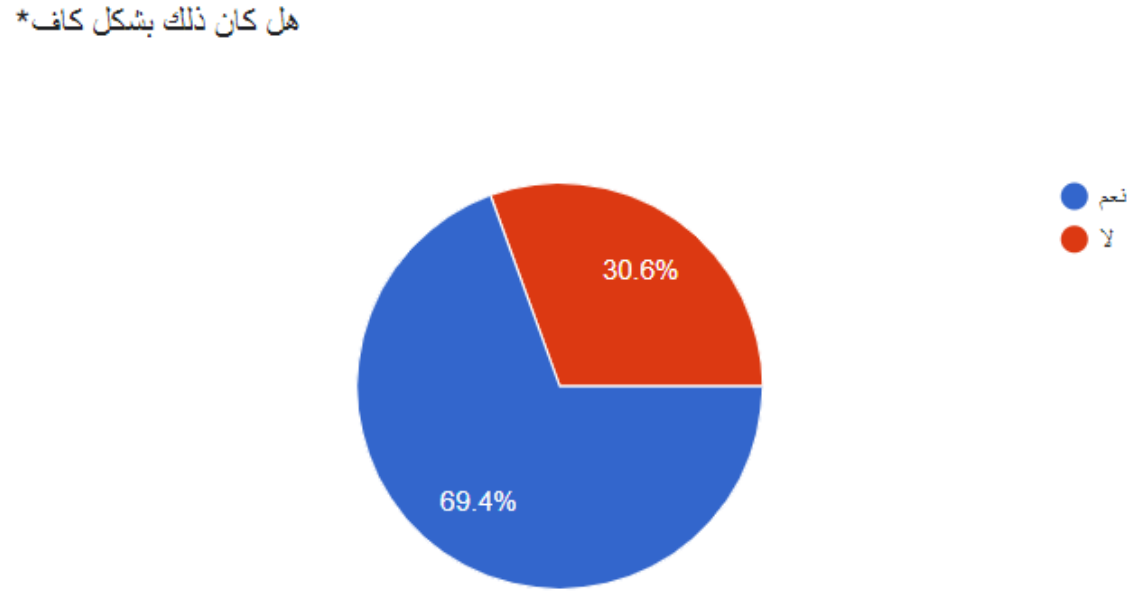

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel.

من خلال الشكل التالي نلاحظ أن أغلبية الطلبة تلقوا البرامج بشكل كافي بنسبة 69.4%، بينما بعض الطلبة لم تكن البرامج كافية لهم وكانت نسبتهم 30.6%، حيث عبر أغلب المستجوبين أن البرامج المقدمة كانت كافية وهذا يدل على أن القائمين على برامج التعليم المقاولاتي يسعون إلى تنظيم الدورات بشكل مكثف بما يسمح برفع مستوى الروح المقاولاتية لدى الطلبة المسجلين في الحاضنة.

ثالثا: نسبة موافقة ورفض الطلبة لاستخدام التدريب بالمحاكاة والألعاب

الشكل رقم (10): يبين نسبة موافقة ورفض الطلبة لاستخدام التدريب بالمحاكاة والألعاب

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel.

من خلال الشكل التالي نلاحظ أن هناك تقارب نسبي نوعا ما، غير أن الطلبة الذين تلقوا برامج التعليم المقاولاتي باستخدام التدريب بالمحاكاة والألعاب كانت نسبتهم أكبر 51.4%، بينما الذين لم يتلقوا البرامج باستخدام هذا الأسلوب كانت نسبتهم 48.6%، وهذا راجع إلى أن هذا الأسلوب يسمح للطلبة بتجريب أوضاع جديدة وأحيانا غير متوقعة والتعلم لمواجهة بعض حالات الفشل وتطوير المرونة اللازمة للبقاء في المستقبل. في حين يمكن تفسير آراء الطلبة الذين عبروا عن عدم استخدام هذا الأسلوب إما لجهلهم لهذا الأسلوب أو لعدم التزامهم بالحضور لكافة الدورات المقدمة.

رابعا: نسبة موافقة ورفض عينة الدراسة لاستخدام التدريب من خلال سرد قصص الناجحين

الشكل رقم (11): يبين نسبة موافقة ورفض عينة الدراسة لاستخدام التدريب من خلال سرد قصص الناجحين

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel.

من خلال الشكل التالي نلاحظ أن أغلبية الطلبة تلقوا برامج تدريب من خلال سرد قصص الناجحين بنسبة 94.6%، وهذا راجع إلى مواظبة الطلبة في حضور الدورات كون هذا الأسلوب كان له أثر إيجابي على الطلبة بحيث كان أداة تعليمية ذات أهمية للطلبة في التعليم المقاولاتي من أجل اكتساب الخبرات وتطوير ذاتهم.

خامسا: نسبة موافقة ورفض عينة الدراسة لاستخدام التعليم بواسطة لعب الأدوار

الشكل رقم (12): يبين نسبة موافقة ورفض عينة الدراسة لاستخدام التعليم بواسطة لعب الأدوار

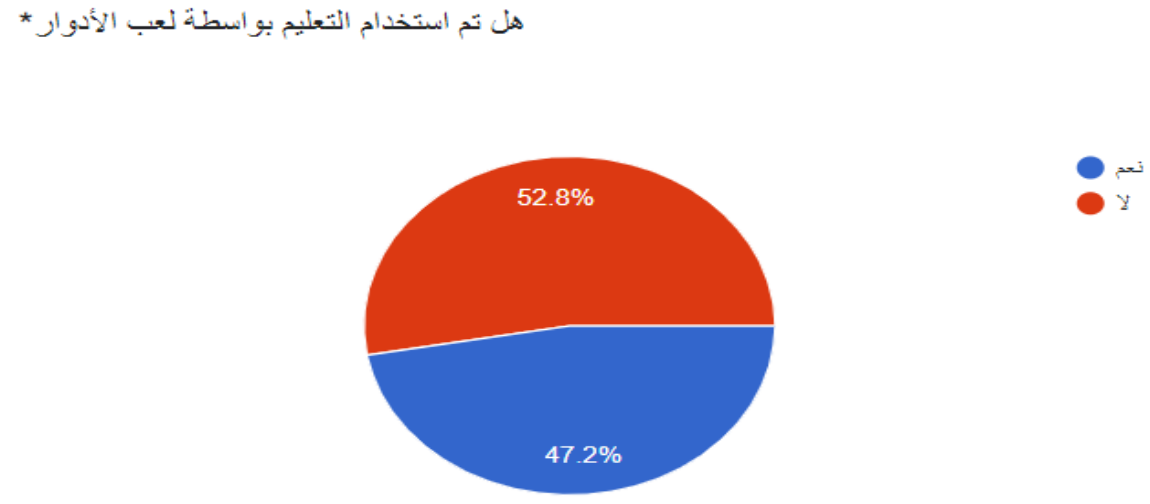

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel.

من خلال الشكل التالي نلاحظ أن هناك تفاوت نسبي في عدد الطلبة الذين تلقوا برامج باستخدام التعليم بواسطة لعب الأدوار، حيث أن نسبة الطلبة الذين تلقوا البرامج باستخدام هذا الأسلوب 52.8% بينما الذين لم يتلقوا البرامج باستخدام هذا الأسلوب نسبتهم 47.2%، وهذا راجع إلى احتياجات ورغبات الطلبة في أنشطتهم المستقبلية، كون هذا الأسلوب يهدف لتعريض الطلبة لمواقف حقيقية في بيئة العمل المقاولاتي أو الحر ليكتسبوا خبرات ومعارف ومهارات جديدة، وليبنوا تصورات أفضل عن مهنة المقاولاتية قبل الدخول في ميدان العمل، على عكس الفئة الثانية التي اعتبرت أنه لا يتم استخدام هذا الأسلوب حيث يرجع سبب ذلك كما سبق الذكر إلى عدم التزامهم بالحضور بشكل منتظم إلى جميع الدورات المقدمة.

سادسا: نسبة قبول ورفض عينة الدراسة لمدى استخدام أسلوب التفكير خارج الصندوق

الشكل رقم (13): يبين نسبة قبول ورفض عينة الدراسة لمدى استخدام أسلوب التفكير خارج الصندوق

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel.

من خلال الشكل التالي نلاحظ أن هناك نسبة استجابة كبيرة من قبل الطلبة تقدر ب 92.1% فيما يخص استخدام التعليم بأسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية، وذلك نابع عن مدى تشبعهم بالمعارف والمهارات وتطور ثقافتهم المقاولاتية، وهذا راجع إلى أهمية حاضنة الأعمال التي تهدف إلى تقديم برامج تدريب نمطية (نوعية) بشتى الأساليب التعليمية من خلال ترسيخ فكرة التعلم مدى الحياة التي تساعد في إعداد وتطوير مهارات الريادة على جميع المستويات.

الفرع الثالث: تقييم برامج التعليم المقاولاتي

عرض وتحليل إجابات عينة الدراسة الخاصة بالمحور الثالث

أولا: مدى تأثير دورات التدريب المقدمة على عينة الدراسة

الشكل رقم (14): يبين مدى تأثير دورات التكوين المقدمة على عينة الدراسة

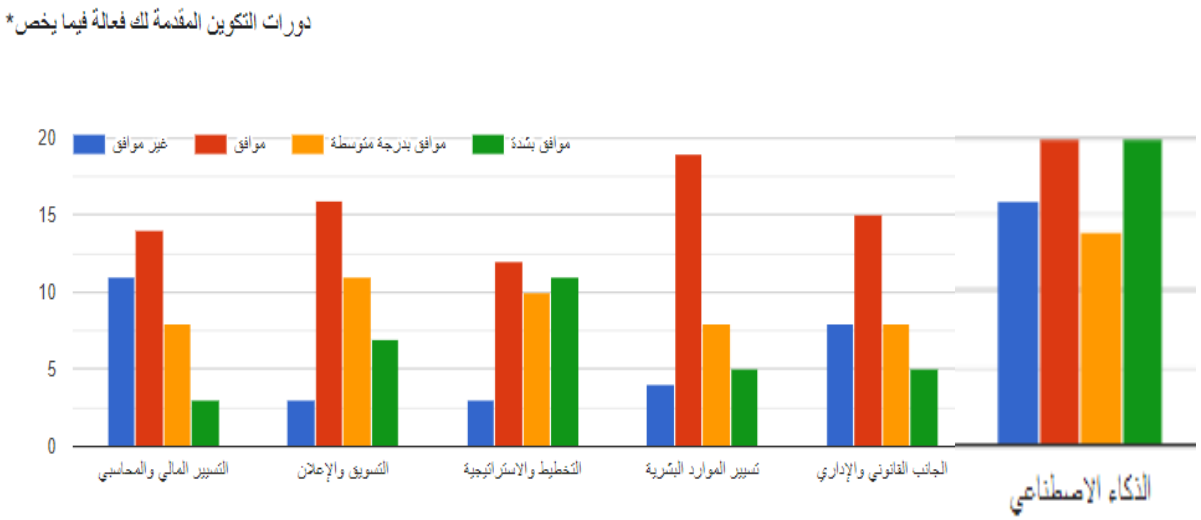

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel.

يتضح لنا من خلال الشكل التالي أن أفراد مجتمع الدراسة بشكل عام يبدون موافقة فيما يخص دورات التكوين المقدمة في جميع المجالات، وهذا راجع إلى أن البرامج المقدمة من طرف القائمين على الحاضنة شاملة لأغلب جوانب التكوين ما يضمن تنوعا في المعارف المقدمة للطلبة المسجلين بما يرفع من قدراتهم التسييرية وهو ما سينعكس إيجابا على مسار مؤسساتهم الناشئة مستقبلا، كون الطلبة بصفة عامة يملكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم، لكن مقابل ذلك نلاحظ لدى بعض المستجوبين أن هذه البرامج لم تكن فعالة خصوصا فيما يتعلق بجانب التسويق والإعلان، التخطيط والاستراتيجية وكذلك تسيير الموارد البشرية، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن بعض الطلبة المسجلين هم من كليات أخرى خارج كلية العلوم الاقتصادية وهو ما شكل عائقا نحو إدراكهم لمختلف المفاهيم المتعلقة بهذه الجوانب.

ثانيا: نسبة المهارات التي شملتها برامج التعليم المقاولاتي لعينة الدراسة

الشكل رقم (15): يبين نسبة المهارات التي شملتها برامج التعليم المقاولاتي لعينة الدراسة

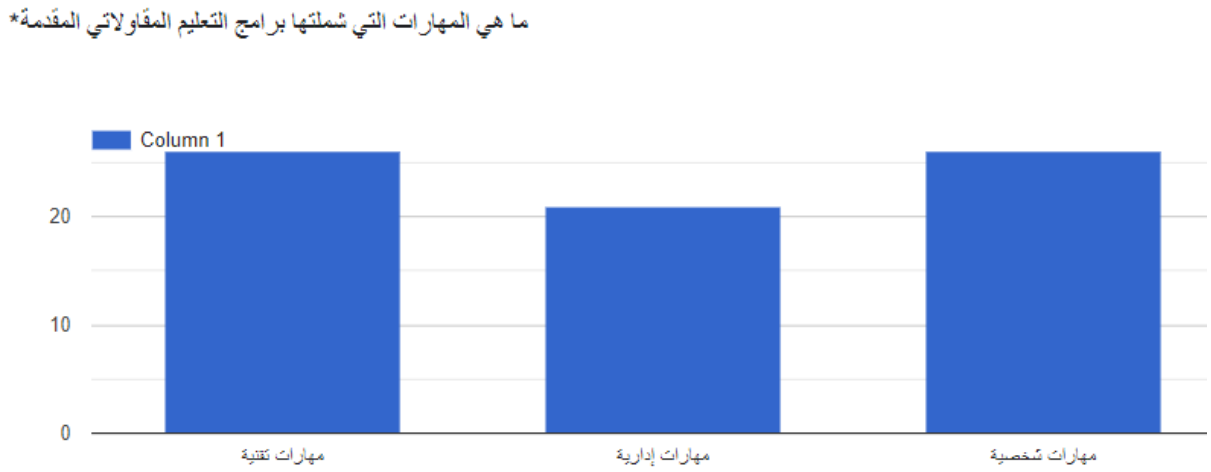

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel.

يتضح لنا من خلال الشكل أن برامج التعليم المقاولاتي شملت جميع المهارات من مهارات شخصية وإدارية وتقنية، وهذا راجع إلى سياسات التدريب المعتمدة من طرف القائمين على الحاضنة لتنمية مهارات وثقافة المقاولاتية لدى الطلبة بما يسمح باستغلال هذه المهارات بشكل أمثل في تطوير مؤسساتهم الناشئة.

الفرع الرابع: أهمية التعليم المقاولاتي في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة

عرض وتحليل إجابات عينة الدراسة الخاصة بالمحور الرابع

أولا: مدى مساهمة المعارف التي تلقتها عينة الدراسة

الشكل رقم (16): يبين مدى مساهمة المعارف التي تلقتها عينة الدراسة

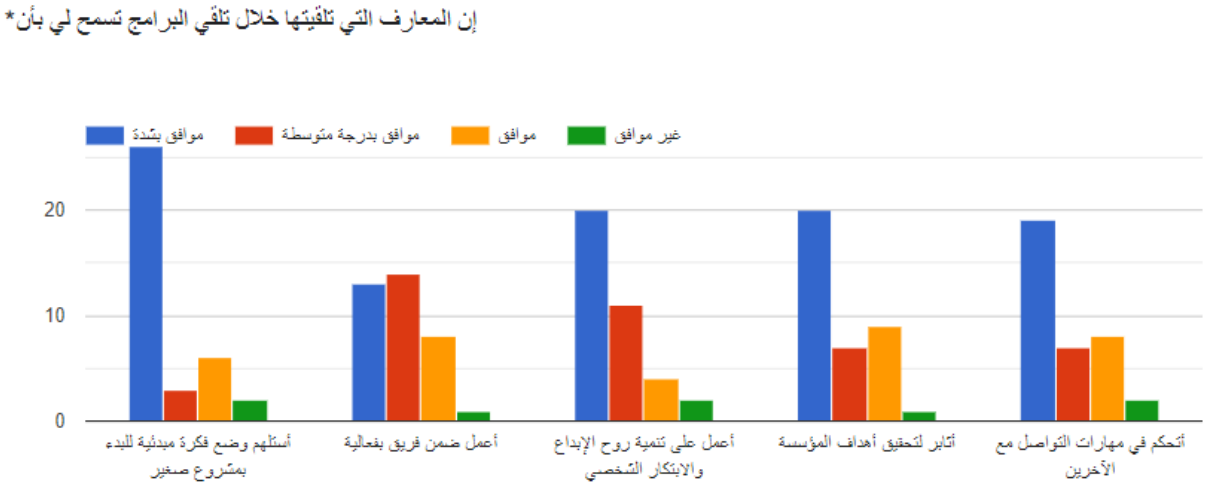

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel.

يتضح لنا من خلال الشكل أن أفراد عينة الدراسة يبدون موافقة بشدة وبنسبة كبيرة فيما يخص المعارف التي تلقوها والتي سمحت لهم باستلهام وضع أفكار مبدئية للبدء بالمشاريع والعمل على تنمية روح الإبداع والابتكار الشخصي والمثابرة لتحقيق أهداف المؤسسة، بالإضافة إلى التحكم في مهارات التواصل مع الآخرين، غير أنه لوحظ أن رغبتهم في العمل ضمن فريق كانت بدرجة متوسطة، وهذا ما يمكن إرجاعه إلى رغبة وتفكير كل طالب للوصول وتحقيق هدفه الخاص.

ثانيا: نسبة قبول ورفض عينة الدراسة فيما يخص تكون الأفكار لديهم من التعليم المقاولاتي

الشكل رقم (17): يبين نسبة قبول ورفض عينة الدراسة فيما يخص تكون الأفكار لديهم من التعليم المقاولاتي التي يمكن تجسيدها في مشروع على أرض الواقع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel.

من خلال الشكل التالي نلاحظ أن أغلبية الطلبة تكونت لديهم أفكار من التعليم المقاولاتي المتحصل عليه والتي بإمكانهم تجسيدها في مشروع على أرض الواقع بنسبة 97.3% وكما سبق الذكر هذا ما يدل على أن حاضنة الأعمال قامت بالدور اللازم وكان لها أثر إيجابي على الطلبة من خلال تقديمها لبرامج التعليم والتدريب المقاولاتي والتي آلت إلى تطوير ذاتهم وحسهم الإبداعي نحو تجسيد مشاريعهم الخاصة على أرض الواقع في شكل مؤسسات ناشئة.

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة

سيتم في هذا المطلب اختبار فرضيات الدراسة من خلال تحقيقها أو رفضها.

الفرع الأول: اختبار الفرضية الأولى

الفرضية الأولى تتمثل في **"هناك تجسيد فعلي لمفهوم التعليم المقاولاتي في جامعة المسيلة، كما أنه يلقى الاهتمام اللازم من أجل نجاحه"**، ومن أهم النتائج التي تحصلنا عليها عند تحليلنا للمقابلة والاستبيان ما يلي:

-حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة تهدف إلى التحسيس بالفكر الريادي وتسعى إلى تبني برامج التعليم والتدريب المقاولاتي بشكل دوري ومستمر والعمل على تطوير معارف وخبرات ومهارات الطبة وتصوراتهم عن ريادة الأعمال؛

-إن الطلبة محل الدراسة يمتلكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم؛

-محتويات برامج التعليم المقاولاتي المقدمة من طرف القائمين على الحاضنة سمحت للطلبة باكتساب المهارات التقنية، الإدارية والشخصية.

-حققت حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة نشاطا كبيرا في مجال احتضان أفكار المؤسسات الناشئة، حيث احتضنت ما يزيد عن 37 فكرة مؤسسة ناشئة تم تجسيد 04 مؤسسات منها على أرض الواقع.

ومن خلال هذه النتائج يمكننا القول أن فرضية **"هناك تجسيد فعلي لمفهوم التعليم المقاولاتي في جامعة المسيلة، كما أنه يلقى الاهتمام اللازم من أجل نجاحه" محققة**، فمن خلال تحليلنا لأجوبة الاستبيان المقدم للطلبة المسجلين بحاضنة الأعمال بجامعة المسيلة ومدعما بتحليل أجوبة المقابلة التي أجريناها مع مدير حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة تبين لنا أن التعليم المقاولاتي نجح بشكل كبير في جامعة المسيلة ويلقى الاهتمام اللازم وهذا من خلال برامج التعليم المقاولاتي المقدمة من طرف القائمين على حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة بالإضافة إلى الدعم الحكومي من كل الجوانب والحصول على إنتاج معرفي لها في أول تجربتها والمتمثل في التجسيد الفعلي للمؤسسات الناشئة.

الفرع الثاني: اختبار الفرضية الثانية

هنا سنختبر الفرضية الثانية التي تمثلت في **"لبرامج التعليم المقاولاتي أثر إيجابي في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة بجامعة المسيلة"**، ومن أهم النتائج التي تحصلنا عليها عند تحليل الاستبيان ومدعما بتحليل أجوبة المقابلة التي أجريت مع مدير حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة ما يلي:

-يعتبر التعليم المقاولاتي أحد أنجح الأساليب التعليمية المشجعة على غرس روح المبادرة والقدرة على الإبداع والابتكار لدى الطلبة؛

-برامج التعليم المقاولاتي المقدمة من طرف القائمين على حاضنة الأعمال شملت أغلب جوانب التكوين ما يضمن تنوعا في المعارف المقدمة للطلبة وتغيير ذهنية الطالب للسعي وراء خلق الثروة وإنشاء المؤسسات؛

-تعدد وتنوع برامج التعليم المقاولاتي المقدمة من طرف الحاضنة من خلال ترسيخ فكرة التعلم مدى الحياة للطلبة التي تساعد في إعداد وتطوير مهارات الريادة على جميع المستويات؛

-ساهمت برامج التعليم المقاولاتي الطلبة بتطوير ذاتهم والتي سمحت لهم باستلهام وضع أفكار مبدئية للبدء بالمشاريع وتنمية روح الإبداع والابتكار الشخصي وتطوير مهارات التواصل مع الآخرين.

-وجود الثقافة المقاولاتية لدى طلبة وأساتذة جامعة المسيلة ساهم في ريادة الحاضنة.

ومن خلال هذه النتائج يمكننا القول أن فرضية **"لبرامج التعليم المقاولاتي أثر إيجابي في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة بجامعة المسيلة" محققة،** فمن خلال تحليلنا لأجوبة الاستبيان المقدم للطلبة ومدعما بتحليل أجوبة المقابلة التي أجريت مع مدير حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة تبين لنا أن لبرامج التعليم المقاولاتي أثر إيجابي في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة وهذا من خلال المجهودات الكبيرة التي يبذلها القائمين على حاضنة الأعمال من أجل تكوين الطلبة والسعي للوصول بهم نحو تحقيق أهدافهم وتجسيد مشاريعهم نحو إنشاء مؤسساتهم الخاصة.

الفرع الثالث: اختبار الفرضية الثالثة

تتمثل الفرضية الثالثة في **"تسهم حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة بشكل فعال في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة"،** ومن أهم النتائج التي تحصلنا عليها عند تحليلنا للاستبيان المقدم للطلبة ومدعما بتحليل أجوبة المقابلة التي أجريت مع مدير الحاضنة بجامعة المسيلة ما يلي:

-توجه الدولة الجزائرية نحو اقتصاد المعرفة من أجل دعم إنشاء المؤسسات الناشئة من خلال خلق رأس المال الفكري؛

-خلق صندوق خاص بتمويل المؤسسات الناشئة؛

-نجاح حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة عند خوضها غمار المؤسسات الناشئة؛

-إبرام حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة لعدة عقود شراكة مع عدة شركات اقتصادية ساعد في تبني المشاريع المبتكرة.

ومن خلال هذه النتائج يمكننا إثبات وتحقيق الفرضية الثالثة والقول أنها مقبولة من خلال التجسيد الفعلي للمؤسسات الناشئة التي كانت نتاج لحاضنة الأعمال.

خلاصة الفصل الثاني

بعد ما تم الانتهاء من الفصل النظري الذي أعطينا فيه لمحة شاملة حول التعليم المقاولاتي ومدى إسهامه في إنشاء مؤسسات ناشئة تم الانتقال إلى الفصل التطبيقي الذي تناولنا فيه الدراسة الميدانية وهذا من أجل الإضفاء بالدراسة واقعيا، حيث تناولنا فيه واقع التعليم المقاولاتي في المسيلة من خلال عرضنا لأهم الهياكل الداعمة في إنشاء المؤسسات الناشئة وعرض أهم نشاطات جامعة المسيلة، كما عرضنا تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال إجرائنا للمقابلة مع خبير في ميدان الدراسة متمثل في مدير لحاضنة الأعمال بجامعة المسيلة، وتحليل الاستبيان، حيث قمنا بتحليل المقابلة بطريقة تقليدية، وتحليل الاستبيان، حيث كانت نتيجة التحليل تؤكد على أن التعليم المقاولاتي في جامعة المسيلة نجح بشكل كبير وفي وقت وجيز، وما يؤكد هذا هو نجاح المؤسسات الناشئة التي كانت نتاج لهذا الأخير.

الخـــاتمة

الخاتمة:

إن موضوع المقاولاتية تم تناوله من وجهات نظر عديدة، فهناك من تناوله على أنه فرصة وجب استغلالها، ومنها من تطرق إليه على أنه ظاهرة تنظيمية، وأيضا هناك من اعتبره وحدة إبداع...إلخ، وكثيرا ما قرنت بمصطلح الثقافة المقاولاتية سواء تلك المجسدة في روح المقاول أو المكتسبة بالتعليم المقاولاتي، هذا الأخير الذي يسهم إسهاما كبيرا في إعداد الثروة البشرية إذ أصبح من خلاله توفير مقاولين قادرين على المخاطرة والاستثمار وبالتالي المساهمة في رفع المستوى الاقتصادي وزيادة رفاهيتهم.

فالتعليم المقاولاتي يعدل أنماط التفكير التقليدي للطلبة بالبحث عن وظائف، وينمي طموحاتهم بأن يصبحوا مستثمرين وخالقين لمناصب الشغل بدلا لطالبين له، وبالتالي يعتبر إدراج التعليم المقاولاتي ونشر ثقافته له نتائجه ومكتسباته المستقبلية وآثاره القوية على التنمية المستدامة.

وقد بينت لنا هذه الدراسة أن التعليم المقاولاتي يعتبر عملية جوهرية وأساسية في عملية التأثير على الأفراد والدفع بهم للتوجه نحو إنشاء مؤسسات ناجحة وقادرة على النمو والاستمرارية مستقبلا، فمن خلاله يتم إنتاج مقاولين في الإبداع والابتكار بما يمكن من التحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجسدة في شكل مؤسسات ناشئة التي تؤدي بدورها إلى تنمية مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة.

كما أن حاضنة الأعمال تعد أحد أهم الآليات والركائز اللازمة لعملية التعليم المقاولاتي واستقطاب الأفكار في أواسط الطلبة واحتضانها وتوجيهها والوصول بها إلى التنفيذ على أرض الواقع والدخول الفعلي للسوق، بل وحتى المرافقة قبل وأثناء وبعد الإنجاز، وهو الأمر الذي من شأنه مساعدة هذا النوع من المؤسسات على النجاح.

النتائج والتوصيات:

النتائج المتعلقة بالجانب النظري:

من خلال هاته الدراسة وتحليلاتها توصلت هذه الدراسة لجملة من النتائج أهمها:

- يعتبر التعليم المقاولاتي أحد أنجح الأساليب التعليمية المشجعة على غرس روح المبادرة والقدرة على الإبداع والابتكار لدى الطلبة؛
- المؤسسات الناشئة تكتسي أهمية كبيرة لبناء الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة والمسايرة للتطور والعولمة كونها مؤسسات تعتمد بالدرجة الأولى على استعمال تكنولوجيا حديثة؛
- يهدف التعليم المقاولاتي إلى تزويد الطلبة بالمعرفة وإكسابهم المهارات اللازمة من أجل تشجيعهم على العمل المقاولاتي على نطاق واسع ومستويات عديدة؛ فالتعليم المقاولاتي يركز في محتواه ومضمونه على إدراك الأفراد للفرص وتحديدها؛
- إن منهجية التعليم المقاولاتي ترتكز في محتواها على استراتيجيات التعليم الإبداعية المختلفة كدراسة الحالة، التعليم بالتجربة، التعليم التعاوني...
- إن بناء برامج للتعليم المقاولاتي يجب أن يمر على مراحل علمية مدروسة تتكيف واحتياجات الطلبة لتعزيز سلوكهم المقاولاتي؛
- يعتبر التعليم المقاولاتي أحد أهم الآليات المساعدة على خلق مؤسسات ناشئة من خلال توجيه السلوك الفردي وخلق الرغبة لدى الأفراد للتوجه المقاولاتي؛
- استطاعت الدراسة التفريق بين مفهوم المؤسسة الناشئة عن غيرها من المؤسسات إلا أن أهم الفروقات الجوهرية لهذا النوع من المؤسسات عن غيرها تكون في مرحلة الظهور بالدرجة الأولى؛

النتائج المتعلقة بالجزء التطبيقي:

- حققت حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة نشاطا كبيرا في مجال احتضان أفكار المؤسسات الناشئة حيث احتضنت ما يزيد عن 37 فكرة مؤسسة ناشئة تم تجسيد 04 مؤسسات منها على أرض الواقع، فيما هناك 32 فكرة تعتبر في مراحل متقدمة من التجسيد في الميدان؛
- إن الطلبة محل الدراسة يمتلكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم،

- حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة تهدف إلى التحسيس بالفكر الريادي وتسعى إلى تبني برامج التعليم والتدريب المقاولاتي بشكل دوري ومستمر والعمل على تطوير معارف وخبرات ومهارات الطبة وتصوراتهم عن ريادة الأعمال؛

نستنتج مما سبق أن حاضنة الأعمال تسعى إلى تبني برامج التعليم المقاولاتي المقدمة من طرف القائمين على الحاضنة بشكل دوري ومستمر والعمل على تطوير ذاتهم واستغلال قدراتهم لتجسيدها في مشروع على أرض الواقع في شكل مؤسسات ناشئة؛ ومنه يمكن قبول الفرضية الأولى التي تعتبر أن **"هناك تجسيد فعلي لمفهوم التعليم المقاولاتي في جامعة المسيلة، كما أنه يلقى الاهتمام اللازم من أجل نجاحه"**

- إن الدراسة كشفت عن عدم وجود اختلافات وفروقات لروح المقاولاتية لدى الطلبة يمكن أن تعزى للخصائص الشخصية كالجنس والعمر والمستوى التعليمي...
- إن محتويات برامج التعليم المقاولاتي الحالية تسمح للطلبة باكتساب المهارات التقنية، الإدارية والشخصية.
- يعتبر التعليم المقاولاتي أحد أنجح الأساليب التعليمية المشجعة على غرس روح المبادرة والقدرة على الإبداع والابتكار لدى الطلبة؛
- برامج التعليم المقاولاتي المقدمة من طرف القائمين على حاضنة الأعمال شملت أغلب جوانب التكوين ما يضمن تنوعا في المعارف المقدمة للطلبة وتغيير ذهنية الطالب للسعي وراء خلق الثروة وإنشاء المؤسسات؛

نستنتج مما سبق أن برامج التعليم المقاولاتي لها أثر إيجابي كبير من خلال تطوير معارف وخبرات الطلبة وتصوراتهم عن المقاولاتية مما مكنهم من اكتساب المهارات التقنية، الإدارية والشخصية واستغلالهم هذه المهارات بشكل أمثل في تطوير مؤسساتهم؛ ومنه يمكن قبول الفرضية الثانية التي تعتبر أن **"لبرامج التعليم المقاولاتي أثر إيجابي في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة بجامعة المسيلة"**

- إبرام حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة لعدة عقود شراكة مع عدة شركات اقتصادية ساعد في تبني المشاريع المبتكرة؛
- خلق صندوق خاص بتمويل المؤسسات الناشئة؛
- النجاح الميداني والفعلي لحاضنة الأعمال في إنتاج المؤسسات الناشئة.

نستنتج مما سبق أن الفرضية الثالثة مقبولة التي تعتبر أن **"حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة تسهم بشكل فعال في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة"**؛ وهذا من خلال التجسيد الفعلي للمؤسسات الناشئة التي كانت نتاج لحاضنة الأعمال.

وبناء على ما سبق من النتائج بالإمكان تقديم التوصيات والاقتراحات التالية:

- لا بد من التشجيع على عملية التعليم المقاولاتي من خلال تعميمها في كل تخصصات الجامعة وحتى فتح تخصصات ضمن هذا المجال لتكوين الإطارات اللازمة لذلك والقادرة على التأثير الإيجابي في المجتمع وبناء ثقافة مقاولاتية لديه؛
- ضرورة إدراج برامج التعليم المقاولاتي في المقررات الدراسية لطور الليسانس؛
- التحديد الدقيق لمفهوم المؤسسة الناشئة وآليات تطويرها ودعمها أضحى ضرورة ملحة؛
- العمل على تشجيع حاضنات الأعمال وفتح المجال أمامها للعمل حتى خارج الجامعات وتوفير الدعم والجو الملائم لها، وكذا ربطها بالمستثمرين والأطراف الفاعلة وهو ما يؤدي لاقتناص أهم الأفكار وأكثرها إبداعا ونجاحا وفعالية على أرض الواقع، الأمر الذي يؤدي في النهاية لتحقيق المتطلبات الحقيقية للسوق الجزائرية؛
- ضرورة التوسع في تقديم مقررات المقاولاتية وموضوعاتها، بما يتناسب مع حاجة الطلبة في إنشاء وتطوير مؤسسات ناشئة خاصة بهم؛
- التنويع في طرق وأساليب التدريس للتعليم المقاولاتي باستخدام طرق معمول بها في الجامعات العالمية وعدم الاقتصار على الطرق الكلاسيكية (إلقاء، بحث...)؛
- نشر ثقافة العمل الحر لدى الطلبة وذلك بالاعتماد على الزيارات الميدانية وكذلك مناهج دراسة الحالة للأعمال الحرة الناجحة؛
- التفكير في إنشاء برامج خاصة مستقلة بالمقاولاتية على مستوى الجامعة، تعتني بتكوين الطلبة في المقاولاتية وتكون تحت إشراف حاضنة الأعمال أو دار المقاولاتية مثلا.

قائـــمة المـراجع

قائمة المراجع باللغة العربية:

أولا: الكتب

- الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية اسلوب للنهوض بالمؤسسات الصغيرة في الجزائر، مجلة دراسات في الاقتصاد و التجارة و المالية، مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر 3، المجلد 2 العدد، سنة 2013 .
- عاطف الشبراوي إبراهيم، حاضنات الأعمال مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية، الإيسيسكو، المغرب، 2005.
- عبد الملك طاهر المخلافي، واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية: دراسة تحليلية، جامعة الملك سعود.
- مجدي عوض مبارك، التربية الريادية والتعليم الريادي: مدخل نفسي سلوكي، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2011.

ثانيا: المذكرات والمجلات والملتقيات:

- أحمد حسين المشهراوي، وسام أكرم الرملاوي، أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه تمويل المشروعات الصغيرة الممولة من المنظمات الأجنبية العاملة في قطاع غزة من وجهة نظر العاملين فيها، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، يونيو 2015.
- إزايدي عبد السلام، مداخلة بعنوان: حاضنات الأعمال التقنية ودورها في دعم ومرافقة المشاريع الناشئة –عرض تجارب (ماليزيا، الصين، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية)، الملتقى الدولي حول: إستراتيجيات تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، يومي 18 و19 أفريل 2012.
- بوالشعور شريفة، (2018) "دور حاضنات الأعمال في تدعيم وتنمية المؤسسات الناشئة (دراسة حالة الجزائر)"، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، الجزائر، 2018 .

- توفيق جوادي، أ.مفيد عبداللاوي، أ.عباس فرحات، حاضنات الأعمال، نموذج عملي للقضاء على البطالة وتحقيق إقتصاد مستدام، تدخل ضمن المحور الرابع، دراسات وتجارب دولية في القضاء على البطالة، تقديم الحلول والبدائل الممكنة للحد من البطالة وتحقيق التنمية المستدامة.
- الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه غير منشورة في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2014/2015.
- عدمان مريزق، المقاربات البيداغوجية لتدريس المقاولاتية والمقاربة بالكفاءة، الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة، أفريل 2010.
- عراب فاطمة الزهراء، صديقي خضرة،" دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة – دراسة في قرار انشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة –، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 8 / العدد: 01 (2021)، جامعة الطاهري محمد، بشار، الجزائر .
- علاء الدين بوضياف، دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، 04 (01)، 2020.
- محمد بن بوزيان، تكنولوجية الحاضنات في العالم العربي: الفرص والتحديات، الملتقى الدولي حول التنمية البشرية وفرص الاندماج في اقتصاد المعرفة والكفاءات البشرية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 09-10 مارس 2004.
- محمد صالح الحناوي، د.عبد السلام أبو قحف، د.إسماعيل السيد، د.سمية زكي، مقدمة في الأعمال، حاضنات الأعمال، (فرصة جديدة للاستثمار، وآليات لدعم منشآت الأعمال الصغيرة)، الدار الجامعية للطباعة والنشر، 2001.
- مدور صالح، دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018-2019.
- ميسون محمد القواسمية، واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال، جامعة الخليل، 2010.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Bechard and Toulose : validation of a didactic model for the analysis of training objectives in entrepreneurs hip, 1998.
- Hadj slimane hind ,Bendiabdellah Abdeslam,L'enseignement de l'entreneuriat: pour un meilleur development de l'esprit entrepreneurial chez les étudiants, premiéres journées scientifiques internationals sur l'entreprenariat: entreprenariat: formation et opportunités d'affaires, université de biskra, avril 2010.
- Hisrich R and Peters M**,** Entrepreneurship, McGraw-Hill, Boston, 5th Edition, 2002.
- http://en.wikipedia.org/wiki/Entrepreneurship_education, (10/ 12/ 2014) .
- Isabelle Djanou, L'entrepreneuriat : un champ fertile à la recherche de son unité, revue française de gestion, vol 28, n 138, avril/juin 2002.
- Jean-Pierre BECHARD, Les grands questions de recherche en entrepreneurship et éducation, cahier de recherche no 94-11-02, Ecole des Haotes Etudes Commerciales(HEC), Montréal.
- Jean-pierreBechard, Denis Gregoire**,** archétvpes d'innovations pédagogiques dans l'enseignement supérieur de l'entrepreneuriat : modèle et illustrations**,** Revue de l'entrepreneuriat, vol 8, n°2, 2009.
- Le Guide des services bancaires aux PME, SERVICES-CONSEIL DE I'IFC | ACCÈS AU FINANCEMENT, Site web : IFC.org.
- Le[http://www.gralon.net/articles/commerce-et societe/services/article-qu-est-ce-qu-une-pepiniere-d-entreprises-2472.htm, consulté 16/03/2013.
- philip albert et autres, les incubateurs : émergence d'une nouvelle industrie,rapport de recherche,chambre de commerce et d'industrie,nice cote d'assur,avril,2002.
- Robert Wtterwulghe, La PME une entreprise humaine, de boeck université, paris, 1998.

- Sophie Boutillier et Dimitri Uzunidis, La légende de l'entrepreneur, Edition la découverte & Syros, Paris, 1999 , p 23 .
- Vincent Beauséjour , jocelyn j-y . Desroches, l'influence de la méthode pédagogique entrepreneuriale sur les apprentissages des étudiants, le cas d'un cours stage en commerce international .
- www.oecd.org/regional/leed/43202553.pdf.
- www.unesco.org/.../EPE Component_One_Arabic_14_May_2010.pdf .
- www.lasportal.org

الملاحق

الملحق رقم (01): دليل المقابلة

دليل المقابلة

عنوان الدراسة: أهمية التعليم المقاولاتي في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة

– دراسة حالة حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة –

الإشكالية الرئيسية:

كيف يمكن أن يساهم التعليم المقاولاتي في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة بجامعة المسيلة؟

اسم المؤسسة: سنة الإنشاء:

نشاط المؤسسة: مخرجات المؤسسة:

المكانة الوظيفية للمختص:

ملاحظة: المعلومات المقدمة في المقابلة سوف يتم معالجتها وتحليلها فقط لغرض علمي بحث ولا تمت بأهداف ربحية، نرجو من المقابل أن يتحرى الصدق والشفافية في إعطائه للمعلومات.

المحور الأول: حول حاضنة الأعمال

- كيف أتتكم فكرة إنشاء حاضنة الأعمال؟
- كيف كان تعامل أو ردود أفعال الجهات المعنية بمنحها لكم اعتماد حاضنة الأعمال عند إنشائكم لها؟
- ما هي المهام التي تقوم بها حاضنتكم، قبل الاحتضان، وأثناء الاحتضان، وبعد الاحتضان؟ وما هي مخرجاتها؟
- هل تقدم الحاضنة برامج تعليم وتدريب مقاولاتي؟
- هل تقدم بشكل دوري وكافي؟
- ما هي الرؤية التي تتطلع إليها حاضنتكم فيما يتعلق بتطوير برامج التعليم والتدريب المقاولاتي؟

- **المحور الثاني: دراسة واقع التعليم المقاولاتي**

- ما هي أهم البرامج التعليمية المعتمدة؟
- من يتولى القيام بهذه الدورات؟
- كيف تقيمون إقبال الطلبة على هذه البرامج؟
- ما هي الجوانب التي تشملها هذه البرامج؟
- ما هي مصادر تمويل حاضنتكم لتنفيذ برامج التعليم والتدريب المقاولاتي؟
- في نظركم هل البيئة القانونية والاقتصادية ملائمة فيما يخص دعم برامج التعليم والتدريب المقاولاتي؟
- ما هي أهم التحديات والعراقيل التي تواجهكم في سبيل نجاح برامج التعليم والتدريب المقاولاتي المقدمة؟

- **المحور الثالث: مخرجات برامج التعليم المقاولاتي**

- كيف ساهمت هذه البرامج في دعم النية المقاولاتية لدى المستفيدين منها؟
- هل توجد إمكانية أو احتمال تنفيذ الفكرة فنيا والانفراد بها وكذا قابليتها للحصول على براءة اختراع والقدرة على البدء فورا في التنفيذ؟
- هل كان لبرامج التعليم والتدريب المقاولاتي أثر إيجابي على تحسين الطلبة وتنمية حسهم المقاولاتي؟
- هل توجد إحصائيات حول عدد الطلبة المستفيدين من برامج التعليم والتدريب المقاولاتي؟
- ما هي نسبة الميزانية المخصصة لبرامج التعليم والتدريب المقاولاتي؟

- **متفرقات:**

- ماهي عدد المؤسسات "المشاريع" المحتضنة من طرف حاضنتكم؟
- كم هي عدد براءات الاختراع التي حازت عليها حاضنتكم؟
- ماهي عدد المؤسسات التي تحصلت على علامة مؤسسة ناشئة عند حاضنتكم؟
- كم هي عدد المؤسسات الناشئة المجسدة فعليا من خلال احتضانكم لها؟

الملحق رقم (2): الإستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

تخصص: ادارة أعمال

استبيان حول

يهدف الإستبيان الموجه لطلبة الذين شاركوا في دورات تدريبية بحاضنة الأعمال بجامعة المسيلة، من إعداد الطلبة: خشاب عبد الرحمان ولعكيريم المعتز بالله.

القيام بدراسة ميدانية حول أهمية التعليم المقاولاتي في إنشاء مؤسسات ناشئة–دراسة حالة حاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف–المسيلة"، وذلك للحصول على شهادة الماستر في إدارة أعمال تحت إشراف الدكتور: حوحو مصطفى.

لذا يرجى من سيادتكم المحترمة التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان آملين منكم توخي الدقة والموضوعية والشفافية لما له من أثر ايجابي في إنجاح هذا البحث، مقدرين مجهودكم وتشجيعكم للبحث العلمي، مع العلم أن هذه البيانات سوف تستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

تقبلوا منا فائق الاحترام...

المحور الأول: البيانات الوصفية العامة

- الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

العمر:

من 18-21 ☐ من 22-24 ☐ أكثر من 24 سنة ☐

- المستوى التعليمي:

سمة أولى ليسانس ☐ سنة ثانية ليسانس ☐ سنة ثالثة ليسانس ☐

سنة أولى ماستر ☐ سنة ثانية ماستر ☐ دكتوراه ☐

- الكلية

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ☐ كلية الرياضيات والإعلام الآلي ☐

كلية الحقوق ☐ كلية العلوم والعلوم التطبيقية ☐ كلية الآداب واللغات ☐

كلية التربية البدنية والرياضية ☐ كلية العلوم التكنولوجية ☐ كلية علوم المادة ☐

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ☐ **Autre** ☐

المحور الثاني: واقع التعليم المقاولاتي

- هل تلقيتم برامج تعليم وتدريب مقاولاتي نعم ☐ لا ☐
- هل كان ذلك بشكل كاف نعم ☐ لا ☐
- هل تم استخدام التدريب بالمحاكاة والألعاب نعم ☐ لا ☐
- هل تم التدريب من خلال سرد قصص الناجحين نعم ☐ لا ☐
- هل تم استخدام التعليم بواسطة لعب الأدوار نعم ☐ لا ☐

- هل تم استخدام التعليم بأسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية (التفكير خارج الصندوق)؟

نعم لا

تقييم برامج التعليم مقاولاتي:

دورات التكوين المقدمة لك فعالة فيما يخص	موافق	غير موافق	موافق بدرجة متوسطة	موافق بشدة
التسيير المالي والمحاسبي				
التسويق والإعلان				
التخطيط والاستراتيجية				
تسيير الموارد البشرية				
الجانب القانوني والإداري				
الذكاء الاصطناعي				

- ما هي المهارات التي شملتها برامج التعليم المقاولاتي المقدمة:

مهارات تقنية	
مهارات إدارية	
مهارات شخصية	

- أهمية التعليم المقاولاتي في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة:

إن المعارف التي تلقيتها خلال تلقي البرامج تسمح لي بأن:	موافق	غير موافق	موافق بدرجة متوسطة	موافق بشدة
أستلهم وضع فكرة مبدئية للبدء بمشروع صغير				
أعمل ضمن فريق بفعالية				
أعمل على تنمية روح الإبداع والابتكار الشخصي				
أثابر لتحقيق أهداف المؤسسة				
أتحكم في مهارات التواصل مع الآخرين				

- هل تكونت لديك أفكار من التعليم المقاولاتي المتحصل عليه التي يمكن تجسيدها في مشروع على أرض الواقع؟

نعم ☐ لا ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم :.....

رقم: ...../.....

المسيلة في: 2022/06/15

إلى السيد: مدير جامعة الأعمال
جامعة المسيلة

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء التربص الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعدادمذكرات التخرج ، التي تدخل ضمن متطلبات نيل **شهادة الماستر** في **شعبة**: علوم التسيير **تخصص** : إدارة أعمال

فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء تربصهم الميداني بمؤسستكم.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و/ ر .س	الإمضاء
01	حشاني عبد الرحمان	171736821341	200122409	
02	لعكيرم الخنزير الأخضر	1717350 83919	207860028	

عنوان المذكرة: أهمية المكلف المحاسبي في تحسين الجودة المحاسبية دراسة حالة جامعة أعمال جامعة المسيلة

المشرف(الاسم و اللقب و الإمضاء)	هيئة التربص (الإمضاء والختم)	رئيس القسم(الإمضاءوالختم)
د.حوحو مصطفى	مدير جامعة الأعمال الدكتور: مير أحمد	رئيس قسم علوم التسيير توفيق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: .....

Université Mohamed Boudiaf a M'sila

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et des Sciences de Gestion

Département: .....

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة)*: حشاب عبد الرحمان المولود(ة) بتاريخ: 1996/01/16 ب: بالطيلة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو ر.س.) رقم: 109224409 الصادرة بتاريخ 30/12/2019 عن: بلدية الطيلة

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم التسيير تخصص: إدارة أعمال خلال السنة الجامعية: 2021-2022

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان**: أهمية التعليم المحاسبي في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة - دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة

أصرح بشرفي أني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2022/06/15

التوقيع و البصمة

*يحرر كل طالب (ة) تصريحا فرديا في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب(ة) واحد.

**يدرج هذا التصريح ضمن ملاحق المذكرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير

Université Mohamed Boudiaf a M'sila
Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et des Sciences de Gestion
Département: Management

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة)*: العزيز الأخضر المولود(ة) بتاريخ: 1998/12/01 ب: الأغواط

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو ر.س.) رقم: 207860028 الصادرة بتاريخ: 2022/05/10 عن: أمن ولاية المسيلة

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم التسيير تخصص: إدارة أعمال خلال السنة الجامعية: 2022-2021

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان**: أهمية التدقيق المحاسبي في دعم إنشاء مؤسسات ناشئة دراسة حالة جامعة أعمال جامعة المسيلة

أصرح بشرفي أني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2022/06/15

التوقيع و البصمة

.....

*يحرر كل طالب (ة) تصريحا فرديا في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب(ة) واحد.

**يدرج هذا التصريح ضمن ملاحق المذكرة

تم بحمد الله

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التعليم المقاولاتي، ومدى أهميته في إنشاء المؤسسات الناشئة، ومعرفة أثره في تنمية مهارات الابداع والابتكار لدى طلبة الجامعة، بما يرفع من قدراتهم على تجسيد أفكارهم على أرض الواقع في شكل مؤسسات ناشئة،

ولتحقيق هذا الهدف، تم القيام بدراسة ميدانية على الطلبة المسجلين ضمن برامج التعليم المقاولاتي لدى حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة والتعرف على المؤسسات الناشئة بها من خلال إجراء مقابلة مع مدير الحاضنة التي جرت في ظروف ممتازة من حيث المعاملة والإثراء الهائل للمعلومات حول موضوع الدراسة، بالإضافة إلى إعدادنا إلى استبيان إلكتروني وتم توزيعه على الطلبة المسجلين والمحتضنين بالحاضنة إلكترونيا من أجل تلقي المعلومات التي تخص موضوع الدراسة. وخلصت هذه الدراسة إلى أن التعليم المقاولاتي يفعل مهارات الإبداع والابتكار لدى الطلبة المستفيدين من هذه البرامج، ويساعدهم في التوجه نحو مجال إنشاء مؤسسات وتجسيد أفكارهم في شكل مؤسسات ناشئة.

كلمات مفتاحية: المقاولاتية، التعليم المقاولاتي، المؤسسات الناشئة، حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة.

Summary:

This study aimed to lean-to light on entrepreneurial education, its importance in establishing emerging institutions, and knowing its impact on developing creativity and innovation skills among university students, thus increasing their abilities to embody their ideas on the ground in the form of emerging institutions.

To achieve this goal, a field study was carried out on students registered in the entrepreneurial education programs of the Business Incubator at the University of M'sila, and identifying the emerging institutions therein through an interview with the director of the incubator, which took place in excellent conditions in terms of treatment and a tremendous enrichment of information on the subject of the study, in addition to our preparation An electronic questionnaire was distributed to students registered and incubated in the incubator electronically in order to receive information related to the subject of the study. This study concluded that entrepreneurial education activates the creativity and innovation skills of students benefiting from these programs, and helps them move towards the field of establishing institutions and embodying their ideas in the form of emerging institutions.

Keywords: entrepreneurship, entrepreneurial education, start-ups, business incubator of the University of M'sila